

مجلة إسلامية ثقافية شهرية

# التوحيد

تصدر عن جماعة أنصار السنة المحمدية



**إشاعة الفاحشة وخطورتها**

دار الإفتاء تقول :

الموظفة لا نفقة لها إذا عملت  
بفسير أفن زوجها

مع العدد القادم هدية مجانية

**آداب المعاملة  
بين المسلمين**

الشيخ عبد البرزاق عفيفي  
يتحدث عن :  
اختلاف الفقهاء

**الأسد يأكل  
قسيما**

**أيها الشباب  
ستعودون إلى الله**

**العجل  
وفك النخس**

السنة العشرون العدد ١٢ - ذو الحجة ١٤١٢ هـ

## بريد القراء

- الأستاذ : سيد عبد المحسن عليوة  
( مدرس لغة عربية ) أفاد في رسالته  
أن الدكتور مصطفى محمود سئل في  
برنامج تلفزيوني عن أحب الأصوات  
إليه فقال : أم كلثوم وعبد الوهاب  
وعبد الحليم وفيروز !!!

والحمد لله أنه لم يسأل عن أنكر  
الأصوات !!

وسئل عن المرأة فقال : إنها أقدر  
من الرجل في إدارة شئون الحياة !!!

وأن المستقبل سيكون للمرأة كما  
كان في الجاهلية !!

فاعتبروا يا أولى الأبصار !

- الأخ : إسماعيل صرادة - طالب  
ثانوى من شبين الكوم أفاد في رسالته  
أن حادث العتبة الشهير قد امتد أثره  
إلى المدارس الابتدائية والإعدادية  
المشتركة !! وأخبر عن وقائع خطيرة  
منافية للأخلاق بين تلاميذ وتلميذات  
الابتدائى !! والقارىء يشكر  
التلفزيون على حسن تربيته لأبنائنا .  
كما يشكر وزارة التعليم على هذا  
الإهمال المتعمد ، وعلى تطوير  
المناهج الذى نضجت ثماره قبل  
أوانها !!

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

# النوادي

مجلة إسلامية ثقافية شهرية

تصدر عن

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م

رئيس التحرير

صفوت الشوادفي

صاحبة الامتياز

جماعة أنصار السنة المحمدية

المركز العام

القاهرة: ٨ شارع قوله/عابدين

هاتف : ٣٩١٥٥٧٦ / ٣٩١٥٤٥٦

هاتف المجلة : ٣٩٣٠٦٦٢

المشرف الفنى صلاح احمد



□ أسباب اختلاف الفقهاء

فضيلة الشيخ عبد الرزاق عفيفي  
الرئيس السابق لأنصار السنة... ص ١٤

□ عدم اليأس من روح الله

فضيلة الشيخ حسن الجنيدى... ص ١٦

□ أخطاء الناسك فيما يؤدي

من المناسك الشيخ عبد الرزاق  
عيد ..... ص ٢٠

□ أسئلة القراء عن الأحاديث

١ . على حشيش .... ص ٢٣

□ فتاوى اللجنة

لجنة الفتوى بالمركز العام... ص ٣٥

□ دار الإفتاء تقول .... ص ٤١

□ الوصية الشرعية

١ . أحمد محمود رضوان ص ٤٤

□ أنباء وأراء

العجل وفك النحس  
الأسد يأكل قسيماً  
أندية الروتارى ... ص ٤٦

## في هذا العدد

### ٤ الافتتاحية

الرئيس العام  
فضيلة الشيخ  
صفوت نور الدين

### ٧ هبة التحرير

الحج وأثره في زيادة الإيمان  
رئيس التحرير  
فضيلة الشيخ صفوت  
الشوادفى

### ١٠ موضوع العدد

آداب المعاملة بين المسلمين  
للعلامة عبد الرحمن السعدى

### ٢٨ العالم الإسلامى

تقرير إخبارى عن  
مشكلة البوسنة والمهرسك  
□ ستعودون إلى الله ص ١٣

المسابقة الثقافية المركزية الأولى ص ٥٨

بقلم الرئيس العام

فضيلة الشيخ محمد صفوت نور الدين

## بيك اللهم ليك



## افتقنا الهدى



تلك أيام مباركة ذكرها ربنا سبحانه وتعالى في قوله :  
﴿ لِشَهِدُوا مَنفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي  
أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾ (سورة الحج وفي قوله عز وجل :  
﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي  
يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى ﴾  
(سورة البقرة) .

ولقد ذكرها نبينا ﷺ في حديثه : « ما من أيام العمل الصالح  
فيها أحب إلى الله من هذه الأيام » يعني أيام العشر . قالوا : يا  
رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : « ولا الجهاد في  
سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء » .  
(رواه البخاري) .

وقد أخرج مسلم وأصحاب السنن عن أيام التشريق قول نبينا  
ﷺ - « إنها أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى » .

في هذه الأيام يقبل الحجاج من بلادهم إلى البلد الحرام قد تجردوا  
من ثيابهم ولبسوا ثياب الإحرام وقد هجروا أوطانهم متجهين إلى  
البيت الحرام ، يبيتون في العراء وبين الجبال . الرؤوس عارية



والأصوات ملبية ، يستقبلون البيت ليطوفوا به سبعا والصفاء  
والمروة ليسعوا بينها سبعا . نومهم عبادة وشربهم من زمزم عبادة  
وطوافهم وسعيهم عبادة . الدعاء شغلهم الشاغل والذكر وظيفتهم  
المستمرة .

في مؤتمر عام يجتمعون في عرفات وفي منى ينصبون الخيام ،  
يكبرون عند رمي الجمار ، ويذكرون الله عند نحر الهدى ، قد  
حرموا على أنفسهم صيد البير وقص الشعر والظفر وقربان النساء  
وكل ذلك تلبية لأمر الله وطاعة له .

يحدوهم قول رسولنا ﷺ : الحج المبرور لا جزاء له إلا  
الجنة ، دستورهم : ﴿ فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق  
ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير  
الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب ﴾ وقول الرسول : « من حج  
فلم يرفث ولم يفسق عاد من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

ذكروهم عند البيت وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنِّي أَفِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ ﴿٢٠١﴾ تلييتهم : لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك  
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

يتحرون الصواب في أعمالهم ليحسنوها ويتحسون خطاهم  
رغبة في تقوى القلوب لأمر الله قال : ﴿ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ خُومَهَا

وَلَا دِمَآؤَهَا وَلَكِنَّ يَنَالُهُ النُّقُوعُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ

لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٧﴾

فما هو الأثر الذي يترتب على ذلك في حال الفرد والأمة ؟

إن الحاج الذي عظم حرمان الله في شعره وظفره وعظم شعائره

الله في هديه ونحره ولبى الله عز وجل في سيره . تنقطع تلبيته عند الحرم أو عند الجمرة فهل تنقطع تلبيته الله عز وجل بعد ذلك في سائر أمره .

فالتلبية في الحج انخلاع من العادات والهنات والأوطان وحرى بمن لبي نداء ربه في تقبيل حجر أو تغيير ثوب أو رمى جمار أو سعى أو طواف حرى به أن يكون ملبياً لنداء ربه في الأوامر الإلهية الواضحة الصريحة فإذا سمع : ﴿ لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذو القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ قال : لبيك اللهم لبيك . وإذا سمع : ﴿ وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ قال : لبيك .

﴿ ١٧ ﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴿ قال : لبيك . لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ﴿ قال : لبيك .

﴿ ٢٧ ﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴿ قال : لبيك . وإذا سمع : ﴿ فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾ قال : لبيك .

إذا فالتلبية تجعل العبد لله طائعاً ورسوله ﷺ مقتدياً من الشعر والظفر إلى القلب ومن المال إلى الزوجة والولد فهيا أمة الإسلام نلبي وهيا أمة الإسلام نضحى فإن أهم ما ينقص المسلمين هو التلبية والتضحية والله من وراء القصد .

محمد صفوت نور الدين

كانت هاجر رضنى الله عنها أمة لإبراهيم عليه السلام .

## الحج وأثره ... في زيادة الإيمان

الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات . والصلاة والسلام على رسوله الذي بعثه بالهدى ودين الحق ... وبعد :

فإن الحج ركن من أركان الإسلام يجب على كل مستطيع له من المسلمين المكلفين لقوله تعالى : ﴿لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ومناسكه التي شرعها الله لها أثر بالغ في زيادة الإيمان ؛ فإن الإيمان يزيد بالطاعات والصالحات وينقص بالمعاصي والسيئات .

ولذلك فإنه ينبغي على المسلم - من حج ومن لم يحج - أن يتدبر ثم يعتبر ليحظى بالثمرة ؛ زيادة في الإيمان !! . وقوة في اليقين !!

﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾

وكما نتجرد من المخيط في

إحرامنا فينبغي أن نتجرد لله في أعمالنا فنجعلها خالصة لوجهه الكريم ، ولا نشرك برينا أحداً ...

التلبية : لفظها ، لبيك اللهم لبيك ... الخ .

ومعناها : ها أنا عبدك ! وأنا مقيم على طاعتك وأمرك ! غير خارج عن ذلك ، ولا شارد عليك !

فهي اعتراف بالعبودية ، وإقرار بالطاعة ، وإذعان وخضوع . وقد كان المشركون يحجون

الإحرام : ما بال الرجل يحرم في رداء وإزار ، ويتجرد من المخيط ؟!

إن ملابس الإحرام شبيهة بملابس الكفن ! فهي تذكرنا بموتنا حتى نكون أكثر استعداداً له . وتذكرنا ببيعنا حفاة عراة ! لا رداء .. لا إزار .. لا كفن !

وتذكرنا بنعمة الله علينا ﴿يَبْنِيٰٓ ءَادَمَ قَدَّ

أَزَلْنَا عَلَيْكُمُ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوْءَ تَكُمُ وَرِيشًا﴾

هذا في الدنيا ، فإذا جاء يوم البعث وكنا عراة ! فما الذي يسترنا ؟ والجواب في قول ربنا :



بغير مزاحمة ولا إيذاء ولا اختلاط وتقبيل غيره  
من الأحجار يفتح باباً إلى الشرك !!

فالمؤمن يقبله وقلبه معلق بالله لا بالحجر !

الشرب من زمزم : سنة بيننا النبي ﷺ .

والمؤمن عندما يشرب منها لا يلتفت بقلبه  
إليها ، وإنما يرى فيها سبباً من الأسباب التي  
قدرها الله ، وهو يوقن دائماً بأن الله قادر على  
الشفاء بغيرها ، وعلى تأخير الشفاء عن  
شربها !!

وهو بعض معنى قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ

لَهُ إِلَّا هُوَ ﴾ فمن

تعلق قلبه بربه ، فلم يلتفت إلى غيره فقد حقق  
التوحيد الذي هو حق الله على العبيد .

السعى بين الصفا والمروة :

يسعى الحاج والمعتمر بينهما فيتذكر ويتدبر !

عند الصفا بواد غير ذي زرع ترك إبراهيم  
عليه السلام زوجه وولده الرضيع طاعة لله !  
ونحن لا نترك المعاصي !

وأطاعت الزوجة المؤمنة ربها ثم زوجها في  
أمر قد يكون فيه الهلاك !

وبين الصفا والمروة سعت أم إسماعيل  
رضى الله عنها لعلها تجد ماء لرضيعها الذي كاد  
أن يموت ! إنه الإيمان عندما تخالط بشاشته  
القلوب .

الوقوف بعرفة :

## كلمة التحرير



ويلبون من قبلنا !! وفرق بين تلبية الموحدين  
وتلبية المشركين !

المؤمنون يقولون : « لبيك لا شريك لك » .

والمشركون يقولون : « لبيك لا شريك لك إلا

شريكاً هو لك تملكه وما ملك » . !!

الطواف بالبيت : البيت بيت الله ، يطوف به

الطائف فيتدبر ويتذكر أنه أول بيت وضع

للناس - من دخله كان آمناً - جعله الله مثابة

للناس وأمناً - رفع إبراهيم عليه السلام قواعده

وإسماعيل - تهوى إليه الأفئدة ، وكلما رحلت

عنه تمثنت أن تعود إليه - قال عنه عبد المطلب :

« للبيت رب يحميه » ! - بجواره كانت قريش

تصد عن سبيل الله . كان المشركون يطوفون به

عراة !! - من عنده انطلقت الدعوة إلى الله .

تقبيل الحجر الأسود : الحجر الأسود حجر ! لا

يضر ولا ينفع .

تقبيله سئة ، وتعلق القلب به شرك !

والمزاحمة عليه معصية ! لم ينزل من الجنة ،

ولم تسوده خطايا بني آدم . فتدبر هذا فإنه من

المواضع التي زلت فيها الأقدام ، وضلت فيها

عقول !

إن تقبيل الحجر الأسود سنة لمن وصل إليه



عرفة ركن الحج الأعظم ، وكل من حج وجب عليه أن يقف بها وإلا فلا حج له !

واجتماع الحجاج في عرفة يذكرونا بيوم الحشر ! ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ . ومن

تذكر يوم الجمع كان أكثر استعداداً له ممن غفل عنه ! وفي يوم عرفة في شدة الحر قد يجد الحاج مشقة أحياناً في الحصول على ماء يشربه ثم يدركه فينذكر قول ربنا :

﴿وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

وفي حجة الوداع وقف رجل على راحلته يلبي ، فسقط عنها فوقصته الناقة (ضربته برجلها) فمات !

فقال ﷺ : كفنوه في ثوبيه ! ولا تخمروا رأسه ، ولا تمسوه طيباً ، فإنه يبعث يوم القيامة مليوناً !!

مات وهو يلبي ، وبعث وهو يلبي !

مات على طاعة ، وبعث على طاعة !

فإن مات على معصية ، وما أكثر الذين يموتون على معصية !

إنها حقيقة غفل عنها الغافلون ، لا منجأ من الله إلا إليه .

اللهم ارزقنا حج بيتك الحرام ، واجعل هذه الكلمات من الباقيات الصالحات .

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

### صفات الشوافي

يحرم أخذ اللقطة في مكة إلا لتعريفها لقول رسول الله ﷺ :

- ١ - لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها . [رواه البخاري]
- ٢ - لا يلتقطها إلا لمعرفة . [رواه البخاري]
- ٣ - ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد . [رواه البخاري]

التعريف بها : يجب على ملتقطها أن يتبين علاماتها التي تميزها عن غيرها ، ويحفظها كما يحفظ ماله ، وتبقى وديعة عنده . ثم ينشر خبرها بين الناس وفي الأسواق وفي غيرها من الأماكن ، فإن جاء صاحبها وعرف علاماتها والأمارات التي تميزها حل للملتقط أن يدفعها لصاحبها . ويجوز تعريف الضالة في المسجد الحرام بخلاف غيره من المساجد .

والأفضل أن تعطى اللقطة للحكومة الأمنية فيها محل لحفظها ، ومشهور بين الناس ، لأن ذلك أحفظ لها وأيسر على الناس . علماً بأن مركز شرطة الحرم جانب باب الملك عبد العزيز فيه مكان لحفظ اللقطة ، ويسجلونها ليعطوها لأصحابها إن وجدوهم ، وإلا فيوزعونها على الفقراء .

استثناء المأكول والحقير من الأشياء إن المأكول لا يجب التعريف به ، ويجوز أكله فعن أنس أن النبي ﷺ مر بتمررة في الطريق فقال : لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها . وكذلك الشيء الحقير كالسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل لينتفع به . [متفق عليه]

حكم

نقطة

الحرم

في

مكة

# آداب المعاملة بين المسلمين

من الآداب الطيبة إذا حدثك المحدث بأمر ديني أو دنيوي أن لا تنازعه الحديث إذا كنت تعرفه ، بل تصفي إليه إصغاء من لم يعرفه ولم يمر عليه ، وتريه أنك استفدته منه ، كما كان ألباء الرجال يفعلونه ، وفيه من الفوائد تنشيط المحدث وإدخال السرور عليه ، وسلامتك من العجب بنفسك ، وسلامتك من سوء الأدب ؛ فإن منازعة المحدث حديثه من سوء الأدب .

المعاشرة ، ومع الفقراء والمساكين بالتواضع وخفض الجناح وعدم الترفع والتكبر عليهم ، فكم حصل بهذا من خيرات وبركات ، وكم حصل بضده من شر وفوات خير ، ومع من تعرف منه البغض والعداوة والحسد بالمجاملة وعدم الخشونة ، وإن أمكنك الوصول إلى أعلى الدرجات ، وهي قوله تعالى ﴿ ادْفَعِ بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ٢٤٠ ﴾

فما أكمله من مقام لا يوفق له إلا ذو حظ

واحذر غاية الحذر من احتقار من تجالسه من جميع طبقات الناس وازدرائه والاستهزاء به قولاً أو فعلاً ، تصريحاً أو تعريضاً ، فإن فيه ثلاثة محاذير :

أحدها : التحريم العظيم والإثم على فاعل ذلك .

ومن الآداب أن تشكر من صنع إليك معروفاً قولياً أو فعلياً أو مالياً ولو يسيراً وتبدي له الشكر ، وبهذا أمر الله ورسوله ، وعلى هذا اتفق العقلاء .

ومن الآداب الطيبة الكلام مع كل أحد بما يليق بحاله ومقامه ، مع العلماء بالتعلم والاستفادة والاحترام ، ومع الملوك والرؤساء بالاحترام والكلام اللطيف اللين المناسب لمقامهم ، ومع الإخوان والنظرء بالكلام الطيب ومطارحة الأحاديث الدينية والدنيوية والاتبساط الباسط للقلوب المزيل للوحشة المزين للمجالس ، ويحسن المزح أحياناً إذا كان صدقاً ، ويحصل فيه هذه المقاصد ، ومع المستفيدين من الطلبة ونحوهم بالإفادة ، ومع الصغار والسفهاء بالحكايات والمقالات اللائقة بهم مما يبسطهم ويونسهم ومع الأهل والعيال بالتعليم للمصالح الدينية والدنيوية والتربية البيئية وتوجيههم للأعمال التي تنفعهم ، مع المباشطة والمفاكهة ، فإنهم أحق الناس ببرك ، ومن أعظم البر حسن



**سماحة الشيخ  
عبد الرحمن السعدي  
( رحمه الله )**

وعلى العاقل أن يرمى أحوال الناس ؛ فما رآه منتقداً عندهم من العادات والأخلاق والكلام والأفعال تركه إن لم يخالف عرفهم للأمور الشرعية ؛ وما رآه محموداً من هذه الأشياء فعله ، وحينئذ ينتفع بمخالطة الناس ، وتعرف ما يحمونه من العوائد وما يذمونه ، وكل هذا بشرط أن لا يكون في الفعل أو الترك محذور شرعي ، فإن كان محذور شرعي تعين تقديم الأمر الشرعي على كل عادة وعرف ، وقد علمنا بالتتابع والاستقراء أن كل عرف خالف الشرع فإنه ناقص مختل ، وهذه قاعدة مطردة لا تنتقض .

من الغلط الفاحش الخطر قبول قول الناس بعضهم ببعض ، ثم يبني عليه السامع حياً وبغضاً ، ومدحاً وذمناً ، فكم حصل بهذا الغلط أمور صار عاقبتها الندامة ، وكم أشاع الناس عن الناس أموراً لا حقائق لها بالكلية أو لها بعض الحقيقة فتميت بالكذب والزور ، وخصوصاً من عرفوا بعدم المبالاة بالنقل ، أو عرف منهم الهوى ، فالواجب على العاقل التثبت والتحرز وعدم التسرع ، وبهذا يعرف دين العبد ووزانته وعقله .

إياك والإصغاء إلى قول النمام فتصدقه ، ثم إياك أن تبني على كلامه ما يضرك ، ثم إياك أن تبدي له ما لا تحب اطلاع أحد عليه ، فإن فعلت فلا تلومن إلا نفسك ، وابتعد غاية البعد عنه مهما أمكنك ، فإن كان لا بد منه ( ولن يسلم أحد من هذا ) فاسمع منه غير واثق بكلامه ولا مؤسس

◀

الثاني : دلالته على حمق صاحبه وسفاهة عقله وجهله .

الثالث : أنه باب من أبواب إثارة الشر والضرر على نفسه .

إياك أن تتصدي في مجالسك مع الناس للترؤس عليهم وأنت لست برئيس ، وأن تكون ثرثاراً متصوراً لكل كلام ، وربما من جهلك وحمقك ملكت المجلس على الجلوس وصرت أنت الخطيب والمتكلم دون غيرك وإنما الآداب الشرعية والعرفية مطارحة الأحاديث ، وكل من الحاضرين يكون له نصيب من ذلك ، اللهم إلا الصغار مع الكبار فعليهم لزوم الأدب وأن لا يتكلموا إلا جواباً لغيرهم .

متى أخبرك صاحبك أو غيره أنه أوقع تصرفاً أو عقداً أو عملاً من الأعمال ، وكان قد مضى وتم ، فينبغي أن تبارك له وتدعو له بالخير والبركة وتصوبه إذا كان باعتقادك صواباً ، فإن هذا يؤنسه ويشرح صدره ، وإياك في هذه الحال أن تخطئه فتحدث له الحسرة والندامة ، وقد فات الاستدراك إلا إذا كان غرضك تعليمه ونصيحته النافعة للمستقبل ، وأما إذا أخبرك بشيء مما سبق ، وهو كالمستشير لك ، ولم يتم الأمر ، فعليك في هذه الحال أن تبدي له ما عندك من الرأي وتمحص له النصيحة ؛ ففرق بين ما أمكن استدراكه وتلافيه مما ليس كذلك والله أعلم .

من الآداب الشرعية الوافية الطيبة تنظيف الجسد والثياب والأواني المستعملة والفرش والمجالس عن الأوساخ كلها وما يقبح مراه ، فقد ورد الحديث ، إن الله جميل يحب الجمال .

ينبغي تخير الأصحاب أهل الدين والعقل والأدب والمروعة ، ثم الأمتل فالأمتل ، فالمرء على دين خليله وعقله وأدبه فلينظر من يخال .

عليه ، ولا تعطه من الكلام إلا الذي توطن نفسك  
على إشاعته وظهوره واخزن من هذا النوع ما  
تخشى مغيبته ؛ وتخشى أن يزداد فيه وينقص .

كن حافظاً للسر ومعروفاً عند الناس بحفظه ،  
فإنهم إذا عرفوا منك هذه الحال أفضوا إليك  
أسرارهم وعذروك إذا طويت عنهم سر غيرك  
الذي هم عليه مشفقون ، وخصوصاً إذا كان لك  
اتصال بكل واحد من المتعادين ، فإن الوسائل  
لاستخراج ما عندك تكثر وتتعدد من كل من  
الطرفين ، فأياك إياك أن يظفر أحد منهم  
بشيء من ذلك تصريحاً أو تعريضاً ، واعلم أن  
للناس في استخراج ما عند الإنسان طرقاً دقيقة  
ومسالك خفية ، فأجعل كل احتمال وإن بعد على  
بالك ولا توت من جهة من جهاتك فإن هذا من  
الحزم ، واجزم بأنك لا تندم على الكتمان ، وإنما  
الضرر والندم في العجلة والتسرع والوثوق  
بالناس ثقة تحملك على ما يضر ، والأصل  
والميزان في هذا وغيره قوله ﷺ : من كان  
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت .  
متفق عليه .

العاقل من اغتتم الفرص فإنها تمر مر

السحاب ، كما قال ﷺ : اغتتم خمساً قبل  
خمس : شبابك قبل هرمك . وفراغك قبل شغلك .  
وصحتك قبل سقمك . وغناك قبل فقرك . وحياتك  
قبل موتك .

النظر إلى العواقب معونة عظيمة في سهولة  
الأعمال النافعة وفي الاحتراز مما يخاف  
ضرره ، فإن العواقب الطيبة يسهل على العبد كل  
طريق يوصل إليها وإن كان شاقاً لما يرجو من  
الثمرة .

من بذل المجهود في السعي في الأمور النافعة  
واستعان بالمعبود عليها وأتاها من أبوابها  
ومسالكها أدرك المقصود ، فإن لم يدركه كله  
أدرك بعضه ، وإن لم يدرك منه شيئاً لم يلم نفسه  
ولم يذهب عمله سدى ، وخصوصاً إذا ثابر على  
العمل ولم يتضجر .

وقل من جد في أمر تطلبه  
واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر  
وصلى الله على محمد وسلم تسليماً .

العلامة : عبد الرحمن السعدي

- لا تتخط رقاب المصلين فتؤذيهم ، واجلس في أقرب مكان .
- احذر المرور بين يدي المصلي حتى في الحرمين ، فهو من عمل الشيطان
- تمهّل في صلاتك ، وصل إلى ستره ( كجدار ، أو ظهر رجل أو محفظة ) ، ويكفي المقتدين ستره إمامهم .
- تلطف بمن حولك أثناء الطواف والسعي ، والرمي ، وتقبيل الحجر الأسود ، فهو من الرفق المطلوب .



## ستعودون إلى الله

أيها الشاب المقدم على عمله  
بين يدي الله غداً ..

فعاثوا على ظهرها فساداً ،  
فاختطفهم الموت فجأة .. وبلا  
مقدمات .. فصاروا الآن في  
باطنها ؛ يتجرعون الندم  
وتعصرهم الحسرة .

### انتبه

فخطى الأيام تسرع بك نحو  
لقاء ربك ، وأنت لا تدري متى  
ينتهي الأجل !!

فهيأ أخى المسلم نسير معاً  
على طريق التوبة .. نحن إخوانك  
شباب المسجد .

فقد يكون قريباً .. أو بعيداً ..  
ولكن النهاية محتومة .

### نتظرك

كى تضع يديك فى أيدينا  
ونسلك معاً الطريق إلى الله  
فستجئنا حتماً .

### قبر مظلم

يضيق على صاحبه حتى  
تختلف أضلعه ، ووقتها لا ينفع  
الندم ولا يجدى البكاء

لا يفعله ألف مدفع ،  
يريدون

حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ  
الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۗ

لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ  
وَاللَّهُ مَتَمِّ  
نُورِهِمْ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۗ

فهل تستسلم لمكاندهم  
ومؤامراتهم التى يريدون بها هدم  
دينك أم ترجع إلى ربك الذى يفرج  
بتوبتك ويبدل سيئاتك حسنات ..

فإلى متى الغفلة .. وأعمالك  
تحصى عليك ليل نهار ، والله  
يسمع ويرى .

### فهل تلبى

### نداءنا ؟

إنك حتماً ستعود إلى الله ، ستعود  
لتعلنها قوية فى وجه الشيطان  
إنك تائب ، تائب رغم أنف من  
يخططون لإيقاعك فى الرذيلة ،

هل تظن أن غفلتك ستجيبك  
غداً من أهوال الآخرة ؟ ! كلا  
والله .. إن أناساً قبلك غرتهم  
الحياة الدنيا .

الشباب المسلم فى بيوت الله

# أسباب اختلاف الفقهاء

بقلم

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرزاق عفيفي

نائب رئيس لجنة الفتوى ، وعضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية  
والرئيس العام لاتصار السنة ( سابقاً )

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ،  
وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله ، صلوات الله وسلامه عليه ، وعلى آله  
وصحبه ، وبعد :

فمصادر التشريع الإسلامي : هي كتاب الله تعالى ، وسنة رسوله محمد  
صلى الله عليه وسلم ، وما تفرع عليهما من الأدلة كالإجماع والقياس ، وما  
تضمنه كل منهما من مقاصد الشريعة العامة وقواعدها الكلية .

من أثر بين في صحة التطبيق ودقته ، والسلامة  
من إدراج الواقعة في غير قاعدتها ، أو إلحاقها  
بغير نظيرها .

ولا يسمو الإنسان بنفسه عن حضيض الأمية  
حتى يكون لديه من الاستعداد العلمي ، والقوة  
الفكرية ما يمكنه من استثمار الأحكام من أدلتها  
التفصيلية على ضوء قواعد الشريعة الكلية  
ومقاصدها العامة .

لقد بذل كثير من سلف هذه الأمة ، وقليل من  
المتأخرين وسعهم في استثمار مصادر الشريعة ،

إن مصادر الشريعة وما تضمنته من القواعد  
العامة ، أو تفرع عنها من الأدلة الكلية لا تنهض  
بالباحث لمجرد اطلاعه عليها ، أو حفظه إياها ،  
بل لا بد له إلى جانب ذلك من ملكة علمية يقتدر  
بها على إثبات صحتها في نفسها ، وسلامة  
الاحتجاج بها ، وعلمه بطرق استثمارها ،  
والاستدلال بها على المطالب التي وقع النزاع  
فيها ، ودار الأخذ والرد حولها ، والدراية  
بتطبيقها على الوقائع الجزئية ، والدربة على  
ذلك ، مع معرفة أعراف الناس ، وما يحيط بهم  
من ظروف مختلفة ، وأحوال متباينة ، لما لذلك

\* من مقدمة كتاب « اختلاف الفقهاء » للدكتور التركي بتصرف



## أسباب

واجتهدوا طاقتهم في استنباط الأحكام : أصولها وفروعها منها ، وإن اختلفت آراؤهم تبعاً لاختلاف مناهجهم في البحث ، واختلاف الأصول التي وضعها كل منهم لنفسه ، ليبنى عليها في فهمه للأحكام ، وبهذا تركوا لنا ثروة علمية في التوحيد والفقه والأخلاق لم يحلم بها عهد من العهود في أمة أخرى من الأمم ، وفتحوا لنا باب البحث ، ورسموا طريق الاجتهاد ، ويسروا مسالكه بما آتاهم الله من سعة الفكر ، وبعد النظر ، وسلامة الفطرة ، وحسن القصد ، وقوة البيان .

لم يكن اختلاف سلفنا الصالح فيما استنبطوه من الأحكام وليد الهوى والشهوة ، ولا عن زيف وانحراف ، ولا كان رمية من غير رام ، وإنما كان عن أسباب يعذر لمثلها المخطيء ويؤجر أجراً واحداً ، ويحمد المصيب ويؤجر أجرين ، فضلاً من الله ورحمة . والله عليم حكيم .

وقد ألف كثير من العلماء قديماً وحديثاً كتباً في بيان منشأ الخلاف وأسبابه ، من ذلك : كتاب التمهيد في تخريج الفروع على الأصول للشيخ عبد الرحيم الأنسوى ، وكتاب تخريج الفروع على الأصول للشيخ محمود الزنجاني ، وكتاب الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف للشيخ ولي الله الدهلوي ، وكتاب أسباب اختلاف الفقهاء للشيخ علي الخفيف ، ثم الكتب المؤلفة في علم الخلاف مملوءة بتحرير محل النزاع ببيان ما اتفق عليه العلماء وما اختلفوا فيه ، مع بيان منشأ الخلاف في محل النزاع .

أسباب الاختلاف في الأحكام كثيرة :

والحكم على الشيء بالخطأ أو الصواب مما تختلف فيه الأنتظار ، وتتفاوت فيه مدارك العلماء . وليس هناك معصوم إلا من عصمه الله ، فالله المستعان ، ومنه المدد والإلهام ، وهو حسينا ونعم الوكيل ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

منها : الإجمال في لفظ الدليل ، ومنها : التعارض بين الدليلين مع الاختلاف في الجمع بينهما ، أو ترجيح أحدهما على الآخر ، منها : الاختلاف في نسخ الدليل وإحكامه ، ومنها : الاختلاف في صحة الدليل ، فيصلح للاستدلال به عند جماعة ، ولا تقوم به الحجة عند آخرين ، ومنها : الاختلاف في القاعدة الأصولية ، ومنها : الاختلاف في مناهج البحث ، ومنها : الاختلاف في تحقيق مناط الحكم بعد الاتفاق على

عبد الرزاق عفيفي

# عَمَّ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ

عَمَّ الْيَأْسُ

مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ

عَمَّ الْيَأْسُ

مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ

عَمَّ الْيَأْسُ

مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ

عَمَّ الْيَأْسُ

مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ

عَمَّ الْيَأْسُ

مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ

عَمَّ الْيَأْسُ

مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ

عَمَّ الْيَأْسُ

مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ

عَمَّ الْيَأْسُ

مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ

عَمَّ الْيَأْسُ

مِنْ

رَوْحِ اللَّهِ

عَمَّ الْيَأْسُ

فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

فَاذْكُرُوا اللَّهَ وَحَدِّثُوا

أَسْمَاءَ الَّذِينَ سَلَّمُوا

إِذَا ذَكَرْتُمُ اللَّهَ

فَقُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ

مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُقِيمِي

الصَّلَاةِ وَبِمَا رَزَقْتَهُمْ

يَفْقَهُونَ  
كما قال تعالى في نفس السورة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ذَكَرْتُمُ

اللَّهَ فَذْكُرُوهُ أَسْمَاءَ

الَّذِينَ سَلَّمُوا بِغَيْرِ عَدْوٍ

أَوْ مَكْرٍ وَأَن تَكُونُوا

مِنَ الْمُعْرِضِينَ

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ٢٣ - العنكبوت

من فضل الله تعالى على المؤمنين أن جعل لهم من بين أركان الإيمان الستة<sup>(١)</sup> الإيمان بالقدر خيره وشره لكي يكون المؤمن صابراً في الضراء شاكراً في السراء مخبتاً في جميع صروف الدهر . والإخبات هو الاطمئنان لعنلة تعالى والخشوع لعظمته وقدرته وحكمته . قال تعالى :

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١)

كما ذكر الله تعالى الإخبات في آيتين من سورة الحج

(١) من المعلوم أن أركان الإيمان الستة

هي : الإيمان بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الآخرة وبالقدر خيره

وشره .



وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم .

فإذا وصل المؤمن إلى هذه المنزلة العظيمة من الإخبات والرضا بالقضاء فقد أوتى خيراً كثيراً لا يدانيه في هذا الخير العظيم من فتن بجمع المال أو الاستحواذ على السلطان لأنه أصبح يضم بين ضلوعه قلباً سليماً ينفعه يوم لا ينفع مال ولا بنون .

والمؤمن الذي أخبت لربه واطمأن لعذله وخشع لعظمته وجلاله وأمن بقدرته وحكمته يستحيل عليه أن يقنط من رحمة ربه كما يستحيل عليه أن ييأس من روح الله أى من فرجه وتنقيسه . وقد بين الله لنا هذا الأمر بوضوح على لسان إبراهيم وعلى لسان يعقوب عليهما السلام . فقال تعالى فى سورة الحجر :

﴿ نَبِيَّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٤١ ﴾ وَأَنَّ عِدَائِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٥٠

وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ٥١ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ

فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون ٥٢ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ٥٣ قال أبشروني على أن مسنى الكبر فيما تبشرون ٥٤ قال بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ٥٥ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ٥٦ .

كما قال تعالى فى سورة يوسف :

﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُونُسَ ٨٣ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٨٤ ﴾

٨٤

﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا ٨٥ ﴾

تذكر يوسف

حتى تكون حرضاً

أو تكون من

الهلكين ٨٥

قال إنما أشكوا بثي

وحزني إلى الله

وأعلم من الله

ما لا تعلمون ٨٦

ولا تيأسوا من روح الله إبه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ٨٧ .

بهذا أخبرنا الله تعالى فى سورة الحجر على لسان إبراهيم عليه السلام أن الذي يقنط من رحمة ربه ضال . كما أخبرنا فى سورة يوسف على لسان يعقوب عليه السلام أن الذي ييأس من روح الله كافر . وهذا اليأس من روح الله القانط من رحمة ربه

(٤) مشرقاً على الهلاك .

(٣) أى ممتلىء حزناً يكتمه ولا يبديه .

»

مدعو إلى نار جهنم دعاً بأن يقتل نفسه فيخسر الدنيا والآخرة . فقد قال تعالى في سورة الحج ﴿ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب<sup>(٥)</sup> إلى السماء ثم ليقطع<sup>(٦)</sup> فلينتظر هل يذهبن كيده<sup>(٧)</sup> ما يغيظ ١٥ ﴾ .

كما قال تعالى في نفس السورة ( الحج ) :

﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ١١ ﴾ .  
وإنني أنكر نفسي وإخواني الأتصار بالآيات التاليات نترنم بها ونتغنى كلما حزينا أمر أو أصابنا مكروه :

﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي

الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلُ أَنْ نَبْرَاهَا إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٥﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ

تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ

﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ ... ٧٩ ﴾ النساء

﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ٣٠ ﴾ الشورى  
﴿ أَوْ لَمَّا أَصَابَكُمْ مِصْبِيبةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٦٥ ﴾ آل عمران

كما أدعو نفسي وإخواني جميعاً أن يكون لكل واحد منا حزيه اليومي من القرآن العظيم حتى يصبح كتاب الله ربيع قلبه ونور صدره وجلاء همه وذهاب حزنه ولا تصبح الدنيا أكبر همه ولا مبلغ علمه . وبهذا يحال بينه وبين استحباب الدنيا المنهى عنه في آيات كثيرة من كتابه العزيز ، لأن استحبابها أي اختيارها وإيثارها على الآخرة هو الضلال البعيد . كما أن الجافي للقرآن العظيم المعرض عن تلاوته

(٥) أي بحبل إلى سقف بيته .  
(٦) ثم ليخنق به حتى يموت .  
(٧) أي صنيعه بنفسه .



* * *	الواسطية ليثبت به صفتي العجب والضحك بما يليق بعظمة الله وجلاله وقال إنه حديث حسن ، فهو يبين لك عجب الله وتعالى وضحكه ممن لا يؤمن بأن مع العسر يسرا :	والاستماع إليه وعن تدبر آياته ينتهي به الأمر مع كثرة الفتن من حواله إلى الكفر بآيات الله ولقائه والى اليأس من رحمته كما أوردنا في الآية التي في صدر هذا المقال لأنه ضمن بوقته بأن يجعل جزءاً منه للذكر الحكيم الذي يسره الله لنا جميعاً تلاوة واستماعاً وتدبراً وشغلته الدنيا .
روى مسلم في صحيحه وأحمد في مسنده عن صهيب الرومي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :	عجباً لأمر المؤمن ، إن أمره كله له خير ؛ وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابته سراء شكر وكان خيراً له ؛ وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له .	وتأملوا معي هذا الحديث النبوي الشريف الذي أورده شيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة
* * *	حسن محمد الجندي وكيل عام الجماعة	

### حكم المرتكب لمحظورات الإحرام

١ - من كان له عذر ، واحتاج إلى ارتكاب محظور من محظورات الإحرام غير الوطء كحلق  
الشعر ونبس المخيط اتقاء لحر أو لبرد ونحو ذلك لزمه أن يذبح شاة ، أو يطعم ستة مساكين ،  
كل مسكين نصف صاع ، أو يصوم ثلاثة أيام ، وهو مخير بين هذه الأمور الثلاثة .

قال الله تعالى :

﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفَدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ [سورة البقرة ، آية ١٩٦]

٢ - لا حرج على من لبس ، أو تطيب ناسياً ، أو جاهلاً :

فعن يعلى بن أمية قال : أتى رسول الله ﷺ رجل بالجعراثة وعليه جبة وهو مُصَفَّرٌ لحبيته  
ورأسه ، فقال : يا رسول الله أحرمت بعمرة ، وأنا كما ترى فقال : اغسل عنك الصفرة ، وانزع  
عنك الجبة وما كنت صانعاً في حجك فاصنع في عمرتك .

[ متفق عليه ]

(٨) أزل جمع أزل ، اسم فاعل من  
أزل الرجل يأزل - من باب فرح -  
أى صار في ضيق وكرب .

(٨) أزلين جمع أزل ، اسم فاعل من  
الأزل بمعنى الشدة والضيق . ويقال

## أخطاء الناسك

### فيما يؤدي

### من المناسك

بقلم الشيخ عبد الرزاق السيد إبراهيم هيد

وهناك من يموت وهو يتمنى الحج أو العمرة وقد لا يتحقق له ذلك في الدنيا. هذا بالإضافة إلى ما يتكلفه المرء فيهما من جهد بدني ومادي فجنيد بالمسلم أن يتحرى فيهما الصواب حتى لا يتبدد أو شيء منه هباءً والآن إليك عزيزي القارئ بعض الأخطاء التي يجب علينا الحذر منها حتى لا يفوتنا شيء من الأجر إن شاء الله أو تقع في شيء من الوزر بتقصيرنا.

أولاً: في الإحرام وميقاته:

١ - البعض يفهم أن الإحرام هو في ارتداء ملابس الإحرام،

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .

فهذه مجموعة من الأخطاء لاحظتها على بعض الحجاج أو المعتمرين وهذه الأخطاء ليست على سبيل الحصر بل فقط بعض ما أتيج لي رؤيته ، وقد يكون هناك من الأخطاء ما هو أكبر من ذلك أو أصغر يقع فيه الحاج والمعتمر وقد نبه إخواننا في هذه المجلة على جملة منها - جزاهم الله خيراً -

وعلى المسلم الذي ينوي الحج والعمرة أن يتحرى الصواب في أمر نسكه وأن يسأل أهل العلم عما لا يعلمه حتى يكون حجه وعمرته موافقان للكتاب والسنة وبذلك يقبل عمله إن شاء الله بعد إخلاص النية . فهذان شرطان أساسيان لقبول العبادة وإخلاص النية لله رب العالمين وإخلاص المتابعة لخاتم النبيين ، على المسلم أن يتحرى ذلك في كل عبادة وبخاصة في الحج والعمرة لأنهما قد لا يتيسران لكثير من الناس في العمر إلا مرة واحد



والصحيح أن أصل الإحرام هو النية التي يقفها الإحرام بالحج أو العمرة أو بهما معا ثم التلبية .

٢ - الكثير من ركاب الطائرات أو البواخر يمرون على الميقات دون إحرام ثم يحرمون من جدة مع أنه في هذه الحالة يلزمه نم ( أي نبح شاة ) أو يعود ليحرم من الميقات . أو يتحرى الصواب أولا بإحرامه من الميقات . وغنى عن القول أن ارتداء ملابس الإحرام جزء من إحرام الرجل وهناك محظورات ومباحات تتعلق بالإحرام ليس هذا مجالها .  
ثانياً : في الطواف :

١ - نقطة بدء الطواف هي الحجر الأسود وهي نقطة النهاية في نهاية الشوط السابع ، لكن البعض لا يبدأ من هذه النقطة ويبدأ من الركن اليماني مثلاً .

٢ - مسُ الحجر الأسود وتقبيله من سنن الطواف بل ويرى البعض أنه لا بأس من المزاحمة على ذلك ما لم يكن هناك إيذاء لعباد الله . لكن الذي يحدث عند الحجر الأسود هذه الأيام وبخاصة في أيام المواسم ( يحدث ) قتال عنيف . نعم يحدث قتال بمعنى الكلمة فيه دفع وركل صوت ومزاحمة فيها اختلاط بين الرجال والنساء . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

يا عباد الله اربعوا على أنفسكم رحمة بها ورحمة بالمسلمين في هذا الموطن والأمر فيه سعة ويسر . ولسنا مطالبين بارتكاب معصية في سبيل تحقيق سنة ولا سيما أن هذا التوجيه النبوي الكريم في هذا الموطن توفيقاً للوقوع في المحذور انظروا رحمكم الله إلى قول رسول الله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه :

يا أبا حفص إنك رجل قوى فلا تراحم على الركن ، فإنك تؤذي الضعيف . . . ولكن إن وجدت خلوة فاستلم ، وإلا فكبر وامض <sup>(١)</sup> لماذا لا نجعل هذا الأدب النبوي الرفيع نصب أعيننا ، فإذا وجدنا خلوة استمنا وقبلنا وإلا كبرنا - قلنا الله أكبر - ومضينا . حتى لا تكلف أنفسنا عناء ولا شططا ولا تجر على أنفسنا سوءاً أو على مسلم . لا شك أن في اتباع السنة اليسر والراحة والسعادة وكل مشقة وتعب وشقاء إنما يأتي من مخالفة السنة .

٣ - البعض أثناء الطواف يحمل كتيبات صغيرة فيها أدعية لكل شوط على حدة وبعضهم يخطئ في قراءتها خطأ يحرفها عن معناها . هذا فضلاً عن عدم ورود السنة بهذا التخصيص لكل شوط فإن كان الطائف يحفظ شيئاً من حديث رسول الله ﷺ مثل

قوله ﷺ ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، رواه ابن ماجه كان يقوله إذا أخذ في الطواف .

وكان إذا انتهى إلى الركن اليماني دعا فقال : ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، رواه أبو داود .

فإذا لم يكن المسلم يحفظ شيئاً من ذلك فله أن يدعو ربه بما شاء من خيرى الدنيا والآخرة له وإخوانه .

ثالثاً : في السعى :

١ - البعض يخطئ في حساب الأشواط فيعتبر الذهاب والإياب شوطاً واحداً والصحيح أن الشوط يبدأ بالصفاء وينتهي بالمرورة . ويندب المسعى للرجال أى الإسراع فى المشى بين الميلين وهما معروفان بعلامات ضونية خضراء تميزهما عن باقى المسعى ، ولكن يلاحظ أن بعض النساء يسعين وقد روى الشافعى عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت - وقد رأت نساء يسعين ، أما لكن فينا أسوة ؟ ليس عليكن سعى ، أى ليس عليكن أيها النساء ما على الرجال من الإسراع فى المشى عند الميلين

﴿



أثناء السعي بين الصفا والمروة ،  
وعليكن المشى العادي في طول  
النشوط ذهابا وإيابا وكثير من  
الرجال يعد انتهاء السعي وعند  
الحلق أو التقصير يكتفى بأخذ  
بعض شعيرات من رأسه من هنا  
ومن هناك والصحيح أن التقصير  
يجب أن يشمل جميع شعر  
الرأس .  
رابعاً : في المبيت بمنى :

المبيت في منى ليلة الحادي  
عشر ، والثاني عشر ، والثالث  
عشر لمن لم يتعجل أو الحادي  
عشر والثاني عشر لمن تعجل ،  
وحكمة واجب يجبر بدم .

ولكن البعض يتساهل ويبيت  
خارج حدود منى مع وجوده في  
المنطقة حيث تنتهي حدود منى  
من ناحية مكة بانتهاء حدود  
جمرة العقبة ، والكثير يبيت في  
هذه المساحة الواقعة ما بين  
جمرة العقبة ومنطقة الشفة ، بل  
والبعض يبيت في الشفة نفسها  
وفي شارع الحج . هذا بالرغم من  
التنبيهات والإرشادات المتكررة  
على ذلك وهناك من يتساهل ولا

يفكر في هذا الواجب أصلاً ،  
فينصرفون صباح يوم العاشر  
 ويعودون إلى ديارهم معتقدين أن  
الحج قد انتهى محتجين بحديث  
الحج عرفة ، والحديث صحيح  
لكنه ليس في حجة لهؤلاء  
فالحديث فيه دليل على أهمية يوم  
عرفة وهذا معلوم لكل من فهم  
لغة العرب وفهم الشرع فهما  
صحيحا ولأن قائل هذا وهو عليه السلام  
قد بين أركان الحج وواجباته قولاً  
وعملاً وقال : خذوا عني  
مناسككم . فإذا كان الحج عرفة  
فقط كما قال أصحاب هذا الفهم  
السقيم : فأين يذهب الطواف ،  
والسعي وغيرهما من الأركان  
والواجبات التي تواترت بها  
الأخبار عن رسول الله وعن  
الصحابة والتابعين ؟ وهذا الأمر  
لا يحتاج منا مزيداً من بيان  
بطلانه فهو باطل من أساسه والله  
المستعان .  
خامساً : في رمي الجمرات :-

١ - هناك من يغلو في هذا  
الأمر غلوا شديداً بحرصه الشديد  
على الرمي بعد الزوال مباشرة

رغم الزحام والحر ، وهناك من  
يجمع بين الغلو والجهل فيرمي  
بقطع كبيرة من الحجارة أو بأى  
شيء في يده أو يخلع نعله ويرمي  
به ، وهناك من يزاحم ويدفع  
الناس بقوة وقسوة ، وينس أنه  
في موقف عبادة واطاعة .  
وهناك من يفرط فيرمي قبل  
الزوال والوسطية هو ابتداء  
الرمي مع الزوال وامتداده حتى  
الليل فهناك في الأمر سعة والحمد  
لله لو فقهها الناس ما وقعوا في  
الغلو ولا في التفريط .

٢ - هناك من يتوسع في  
موضوع الإتيان فينبئ عنه وهو  
ليس من أصحاب الأعدار وكل  
عذره أنه رجل أعمال وعنده  
مواعيد وهؤلاء الذين أشرنا إليهم  
أنفا والقائلين بأن الحج عرفة ثم  
ينصرفون صباح العاشر وقد  
تركوا المبيت في منى وأتابوا من  
يرمي عنهم وقد حذر العلماء من  
هذا المسلك وبخاصة إذا كان في  
حج الفريضة هذا وأسأل الله  
التوفيق والسداد لنا ولجميع العباد  
في المعاش والمعاد .

لئن الله النامصات والمتنمصات المغيرات لخلق الله  
( كنتف شعر الحواجب والوجه )  
[ متفق عليه ]  
- ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات روهسن كأسنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ،  
ولا يجدن ريحها .  
[ رواه مسلم ]



## أسئلة القراء عن

# الأحاديث

المجموعة (٣٦)

إعداد علي إبراهيم حشيش

من يشاء ، فإذا زنى العبد نزع منه سربال الإيمان ، فإن تاب رد عليه .

ج ٢ : الحديث (ليس صحيحا) أخرجه

البيهقي في شعب الإيمان ، (٣٥٢/٤) ح

(٥٣٦٦) من طريق يحيى بن أبي طالب ، أنا

عمرو بن عبد الغفار ، ثنا العوام بن حوشب ،

حدثني علي بن مدرك ، عن أبي زرعة ، عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فنكره .

قلت : هذا الحديث ضعيف جدا أفته : عمرو

ابن عبد الغفار الفقيمي الكوفي .

قال فيه العقيلي في الضعفاء ، (٢٨٦/٣)

تراجم (١٢٨٥) : منكر الحديث .

قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ،

(٢٤٦/١/٣) : سمعت أبي يقول : عمر بن

عبد الغفار ضعيف الحديث ، متروك الحديث ،

يسأل / أشرف هندي السيد هندي النجار -

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ عن

صحة حديث : لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا

عليها .

ج ١ : الحديث (صحيح) أخرجه مسلم

(٣٨٦/١) كتاب الجنائز ، باب النهي عن

الجلوس على القبر والصلاة إليه ، وأبو داود

(٢١٧/٣) ح (٣٢٢٩) ، والترمذي

(٣٦٧/٣ - شاكراً) ح (١٠٥٠ : ١٠٥١)

والنسائي (٦٧/٢) والبيهقي في السنن ،

(٧٩/٤) وأحمد (١٣٥/٤) ح (١٧٢٥٤) ،

(١٧٢٥٥) والطبراني في الكبير ، (١٩٣/١٩)

ح (٤٣٣) ، (٤٣٤) عن أبي مرثد الغنوي

وهو كنان بن حصين .

يسأل / عبد الفتاح محمد نور الدين - من

قرية أبي العنين - مركز سيد سالم . كفر الشيخ

عن صحة حديث : إن الإيمان سربال يسرله الله

سنة ١٤٢٥

طنبشا - منوفية عن صحة حديث : من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، وبنى له بيتا في الجنة .

ج ٥ : الحديث سبق تخريجه وتحقيقه بالتفصيل في سلسلة القراء عن الأحاديث ، مجموعة ( ٣٤ ) س ( ٩ ) .

يسأل / مصطفى عبد الرحمن الغزولي - طامية - الفيوم عن صحة حديث : المعلمون خير الناس كلما خلق الذكر جدوه ، أعطوهم ، ولا تستأجروهم فتخرجوهم فإن المعلم إذا قال للصبى قل بسم الله الرحمن الرحيم وقال الصبى بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبى ، وبراءة لوالديه ، وبراءة للمعلم من النار .

ج ٦ : الحديث ( ليس صحيحا ) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ، ( ٢٢٠/١ ) من طريق علي بن حماد بن السكن قال : حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي قال : حدثنا هشام بن سليمان ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره

قلت : وهذا إسناد تالف أفته أحمد بن عبد الله ابن خالد الجوبباري من أهل هراة . قال فيه ابن حبان في ( المجروحين ) ( ١٤٢/١ ) : دجال من الدجالة كذاب ... يضع الحديث لا يحل نكره في الكتب إلا على

قال أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي : حدثني أبي قال : الفقيمي كوفي نزل بغداد متروك ، رواه الخطيب في التاريخ ( ٢٠٢/١٢ ) تراجم ( ٦٦٠ ) ، وقال ابن عدي في الكامل ( ١٤٨/٥ ) : وكان السلف يتهمونونه بأنه يضع الحديث ... ومن السائل نفسه عن صحة حديث : يا أبا نذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك .

ج ٣ : الحديث ( صحيح ) أخرجه مسلم ( ٤٤٥/٢ ) كتاب البر والصلة - باب الوصية بالجار والإحسان إليه ح ( ٢٦٢٥ ) والبخارى في الأدب المفرد ، ص ( ١١٣ ) والترمذي ( ٢٤٢/٤ - شاکر ) حر ( ١٨٣٣ ) ، وابن ماجه ( ١١١٦/٢ ) ح ( ٣٣٦٢ ) وابن المبارك في الزهد ، ص ( ٦٠٦ ) والدارمي ( ١٤٧/٢ ) ح ( ٢٠٧٩ ) ، وأحمد ( ١٤٩/٥ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٧١ ) .

يسأل / رجب عبد الرؤوف صقر - من قرية زهور الأمراء - الدلتجات بحيرة عن صحة حديث : لا تزوجوا النساء لحسنهن ، فعسى حسنهن أن يرديهن ، ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ، ولكن تزوجوهن على الدين ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل .

ج ٤ : الحديث ( ليس صحيحا ) سبق تخريجه وتحقيقه في سلسلة أسئلة القراء عن الأحاديث ، مجموعة ( ٣٢ ) س ( ٩ ) . يسأل / محمد فرج - من عزبة راتب - طوخ



ج ٩ : الحديث ( ليس صحيحاً ) سبق تخريجه وتحقيقه في ( سلسلة أسئلة القراء عن الأحاديث ) مجموعة ( ٣٥ ) س ( ١٢ ) وهو من الأحاديث التي سنل عنها شيخ الإسلام ابن تيمية كما في مجموعة الفتاوى ( ٣٥٠ / ١٨ ) وبين أنه كذب مختلق .

يسأل / أحمد عبد الرازق أحمد - من كوم الأمير - الكلج غرب - أدفو - أسوان عن صحة حديث : الخلق كلهم عيال الله ، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله ، حيث إن هناك قص يقول : قولنا ابن الله يساوي قول نبيكم عيال الله .

ج ١٠ : الحديث ( ليس صحيحاً ) روى من حديث أنس ، وابن مسعود : ( ... ) أولاً : حديث أنس : أخرجه أبو يعلى [ ٦٥/٦ ، ١٠٦ ، ١٩٤ ] ح [ ٣٣١٥ ، ٣٣٧٠ ، ٣٤٧٨ ] ، والبزار ح ( ١٩٤٩ ) ، والبيهقي ( ٤٣/٦ ) ح ( ٧٤٤٥ ، ٧٤٤٦ ، ٧٤٤٧ ) ، وابن عدى في الكامل ( ١٥٣/٧ ) من طريق يوسف بن عطية ، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فذكره .

قلت : هذا سند تالف آفة يوسف بن عطية الصفار بصرى يكتن أباه سهل قال البخارى في التاريخ ( ٣٨٧/٢٤ ) : منكر الحديث .

تنبيه : هذا المصطلح عند البخارى له معناه كما في تدريب الراوى ( ٣٤٩/١ ) : فالبخارى يطلق : منكر الحديث على من لا تحل الرواية عنه .

سبيل الجرح فيه ، وقال النسائى في الضعفاء والمتروكين ، تراجم ( ٦٧ ) : كذاب ، وقال الدارقطنى في الضعفاء والمتروكين ، تراجم ( ٣٧ ) : كذاب ، قلت : لذا قال ابن الجوزى : هذا الحديث من عمل الهروى وهو الجويبارى ... وأنه كذاب وضاع ، فالحديث موضوع .

يسأل / أحمد محمد حساتين كلية التربية بالفيوم عن صحة حديث : لا تعلموا أولاد السفلة العلم .

ج ٧ : الحديث ( ليس صحيحاً ) وعلامات الوضع ظاهرة عليه كما في العنار المنيف فصل ( ٩ ) : ( ٧٢ ) .

يسأل / عبد الصبور السيد صبرة - من ميت نوزة - مركز المنصورة - دقهلية عن صحة حديث : صلوا وراء كل بر وفاجر .

ج ٨ : الحديث ( ليس صحيحاً ) سبق تخريجه وتحقيقه في سلسلة أسئلة القراء عن الأحاديث ، مجموعة ( ١ ) س ( ١٢ ) وبين ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في ( مجموع الفتاوى ) [ ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٦ / ٢٣ ] .

يسأل / صلاح الدين جوده محمود - مدرس بمدرسة البراهمة الإعدادية - قنا ، وكذلك محمد فايد عبد البارى البحرى من العزبة الغربية - البدرشين - الجيزة عن صحة حديث : إبليس ، وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم له عن أمور كثيرة ، والناس ينظرون إلى صورته عياناً ويسمعون كلامه جهاراً ...

التصحيح : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه موسى بن عمير وهو أبو هارون القرشي متروك .

تنبيه آخر هام : لم يفرق الإمام الجليل حبان بين موسى بن عمير القرشي الكوفي أبو هارون وبين موسى بن عمير التميمي العنبري الكوفي فجعلهما شخصاً واحداً ، حيث قال في المجروحين ، ( ٢٣٨/٢ ) ، موسى بن عمير العنبري التميمي أبو هارون من أهل الكوفة ، وهذا وهم منه - عفا الله عنه .

قلت : وقد يحسب البعض أن هذا هين ولكنه عند أهل هذا الفن عظيم ، قال الحافظ ابن حجر في النخبة ، ص ( ٣٧ ) : الرواة إن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعداً واختلفت أشخاصهم فهو النوع الذي يقال له ( المتفق والمفترق ) وفائدة معرفته : خشية أن يظن الشخصان شخصاً واحداً ، فربما يكون أحدهما ثقة والآخر ضعيفاً فيضعف ما هو صحيح أو بالعكس قلت : وهذا ينطبق تماماً على ( موسى ابن عمير ) حيث نجد :

موسى بن عمير القرشي الكوفي أبو هارون : ذاهب الحديث كذاب كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ، ( ١٥٥/١/٤ ) ، وأقره الذهبي في الميزان ، ( ٢١٥/٤ ) تراجم ( ٨٩٠٤ ) وكذلك ابن حجر في التهذيب ، ( ٣٢٥/١٠ ) أما موسى بن عمير التميمي العنبري الكوفي : ثقة قاله أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ، ( ١٥٥/١/٤ ) وأقره الذهبي في الميزان ،

وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين تراجم ( ٦١٧ ) : متروك الحديث . تنبيه : وهذا المصطلح أيضاً له معناه عند النسائي يتبين ذلك من قول الحافظ ابن حجر في شرح النخبة ، ص ( ٤١ ) : ولهذا كان مذهب النسائي أن لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه .

ثانياً : حديث ابن مسعود : أخرجه الطبراني في الكبير ، ( ١٠٥/١٠ ) ح ( ١٠٠٣٣ ) ، وفي الأوسط ، كما في المجمع ، ( ١٩١/٨ ) ، وابن عدي في الكامل ، ( ٣٤١/٦ ) ، والخطيب في التاريخ ، ( ٣٣٤/٦ ) ، من طريق موسى ابن عمير ، عن الحكم ، عن إبراهيم عن علقمة ( عند الطبراني ) والأسود ( عند ابن عدي والخطيب ) كلاهما عن ابن مسعود مرفوعاً قلت : وهذا سند واه أفته موسى بن عمير القرشي المكفوف أبو هارون قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ( ١٥٥/١/٤ ) : سألت أبي عن موسى بن عمير أبي هارون فقال : أبو هارون الأعمى ذاهب الحديث كذاب ، وقال العقيلي في الضعفاء ، ( ١٥٩/٤ ) تراجم ( ١٧٣١ ) : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه .

وقلت : وهذا الحديث منكر ، وجعله الذهبي في الميزان ، ( ٤٦٩/٤ ) من المناكير . تنبيه : وقع خطأ في مجمع الزوائد ( ١٩١/٨ )

الخطأ : في جملة : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمير وهو أبو هارون القرشي متروك .





- ( ٢١٦/٤ ) تراجم ( ٨٩٠٥ ) وكذلك ابن حجر في التهذيب ( ٣٢٤/١٠ ) وكذلك في التقريب ( ٢٨٦/٢ ، ٢٨٧ ) وهو الذى روى عنه وكيع .
- ملحوظة هامة : لقد حاولت من خلال هذه التنبيهات ، أن أجييب على ثلاثة من بين عدة أسئلة وردت إلينا من الطالب أحمد حسين عبد الرحمن ، والطالب السيد على زاهر بكلية هندسة جامعة القاهرة فى مشروع ، برمجة علم الإنسان ، للحاسب الإلكترونى تحت إشراف الدكتور محسن رشوان :
- ١ - ما معنى مصطلح ، المتفق والمفترق ، وما أهميته وفائدته ؟
- ٢ - للبخارى فى كلامه عن الرجال توق زائد وتحر ببلغ فما معنى قول البخارى فى الرجل منكر الحديث ؟
- ٣ - تختلف عبارات علماء الجرح والتعديل فى الرجل فمنى يقول النسائى فى الرجل متروك الحديث ؟
- ٤ - لم نؤول كلمة ، عيال الله ، لأن التأويل فرع التصحيح والحديث ليس صحيحاً .
- على إبراهيم حشيش

### الهدى وأقسامه وشروطه

- الهدى : هو ما يهدى إلى الحرم من الإبل أو البقر أو الغنم أو المعز وينقسم الهدى إلى مستحب وواجب .
- أ - فالهدى المستحب : للحاج المفرد ، والمعتمر المفرد .
- ب - والهدى الواجب : أقسامه كالآتى :
- ١ - واجب على القارن والمتمتع ، ويجوز له الأكل من الهدى .
  - ٢ - واجب على من ترك واجباً من واجبات الحج ، كرمى الجمار ، والإحرام من الميقات ، والجمع بين الليل والنهار فى الوقوف بعرفة ، والمبيت بمزدلفة ، أو بمنى ، أو ترك طواف الوداع .
  - ٣ - واجب على من ارتكب محظوراً من محظورات الإحرام كالتنطيب والحلق .
  - ٤ - واجب بالجناية على الحرم ، كالتعرض لصيده ، أو قطع شجره .
- شروط الهدى :
- يشترط فى الهدى الشروط الآتية :
- ١ - أن يكون ثنياً ، إذا كان من غير الضان ، أما الضان فإنه يجزى<sup>٦</sup> منه الجذع فما فوقه . وهو ما له ستة أشهر ، وكان سميئاً .
  - ٢ - وأن يكون من الإبل : ماله خمس سنين ، ومن البقر ما له سنتان ، ومن المعز ما له سنة تامة .
- ٢ - أن يكون سليماً ، فلا تجزى<sup>٦</sup> فيه العوراء ولا العرجاء ، ولا الجرباء ، ولا العجفاء ( الهزيلة ) .



## العالم الإسلامي

### المسلمون في البوسنة والهرسك

# من يدفع جحافل الكفر

## عن المساجد؟

تقرير إخباري أعده:

**حسن عبد العظيم**

وتعتبر جمهورية البوسنة والهرسك الجمهورية الوحيدة في الاتحاد اليوغسلافي التي تعيش فيها الطوائف الثلاث: المسلمة والكرواتية والكاثوليكية والصربية الأرثوذكس، متداخلة مما يعني فداحة اندلاع أي حرب أهلية في البلاد. وتبلغ

لسنا في حاجة - لقدح زناد الذاكرة لاسترجاع صور المذابح البشعة التي تعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك في الأعوام ما بين ١٩٤١ و ١٩٤٥ فإن الأمر يتكرر الآن وينفس البشاعة تحت مرأى ومسمع من العالم كله. هكذا لخص أحد الباحثين المسلمين في سراييفو الأحوال في بلاده - وحسب رأى عامة المسلمين في سراييفو فإن بشاعة الحرب وظروفها لا تتجلى في العاصمة بقدر ما تتجلى في القرى ذات الغالبية المسلمة التي تعرضت طوال الفترة الماضية لمذابح جماعية راح ضحيتها المئات من النساء والشيوخ والأطفال.





الأقلية الصربية بها فقد أعلنت  
الأقلية الصربية عن رفضها  
الاستقلال عن يوغسلافيا وفي  
البداية أعلنت أن المناطق التي  
تعيشها فيها في البوسنة  
مناطق مستقلة لكنها أخيراً  
صعدت من معارضتها وأعلنت  
قيام ما أسمته جمهورية  
البوسنة الصربية ، واتخذت  
سراييفو العاصمة البوسنوية  
عاصمة لها وأعلنت عن  
دستورها الجديد وذلك قبل  
أسبوعين من الموعد الذي  
حدده البرلمان البوسنوي  
للاستفتاء العام حول مستقبل  
البوسنة .  
ميدان للحرب

في الوقت نفسه بدأ الصرب  
تهينة البوسنة كميدان للحرب  
ضد المسلمين منذ فترة طويلة  
فنبسوا المدافع وحاصروا  
العاصمة وتسللوا داخلها  
وأخذوا يصطنعون الأحداث  
فأطلقوا النار على بعض



وجدت أن نور الإسلام قد  
سبقها إلى نفوس شريحة  
كبيرة من أهلها إلا أنها برحيل  
العثمانيين عنها عانت البوسنة  
وأهلها من ويلات المذابح  
والاعتقالات والتككيل بأهلها  
المسلمين .  
وتعاني هذه الجمهورية من  
عدة مصاعب أولها أنها  
محاصرة من كل جانب إما  
بالكروات وإما بالصرب  
وحليفتهما الجبل الأسود وليس  
لها أي منفذ على العالم  
الخارجي إلا ميناء وحيداً يقع  
الآن تحت السيطرة الصربية  
الكاملة الذين يقتشون السفن  
الرائحة والغادية ويمنعون  
بعضها من المرور . ثانيها :  
أن حلم صربيا الكبرى ، الذي  
تسعى إليه الصرب على  
أنقاض الاتحاد اليوغسلافى  
المنهار يمتد ليشمل معظم  
أراضى البوسنة لذلك فإن  
صربيا ترفض بشدة إعلان  
استقلالها مستغلة في ذلك

مساحتها ٥١.١٣٠ كم<sup>٢</sup> ومن  
أهم صناعاتها الحديد والفولاذ  
ومناجم الفحم . أما عدد  
سكانها فيبلغ ٤,٣ مليون  
نسمة يمثل المسلمون منهم  
٤٣% والصرب الأرثوذكس  
٣١% والكروات الكاثوليك  
١٧% وطوائف أخرى ٩% .

ومن استقرار التاريخ  
يتضح أن البوسنة والهرسك  
خضعت للحكم الإسلامى  
العثمانى منذ القرن ١٥  
الميلادى وبعد أن اتهارت دولة  
الخلافة الإسلامية أصبحت  
جزء من الامبراطورية -  
النمساوية - المجرية قبل ٣٠  
عاماً من الحرب العالمية  
الأولى وفى عام ١٩١٨  
تحولت إلى جزء من جمهورية  
يوغسلافيا عند تأسيسها .

محمد الفاتح

ويفخر أهل البوسنة  
والهرسك بأن جيوش محمد  
الفاتح عندما حلت على بلادهم



## العالم الاسلامي

ذات حكم ذاتي على النحو التالي :-

- تحصل الأغلبية المسلمة على ١٥٪ فقط من مساحة الجمهورية .

- تحصل الأقلية الكرواتية الكاثوليك على ٢٠٪ من المساحة .

- تحصل الأقلية الصربية الأرثوذكس على ٦٥٪ من المساحة .

وقد بدأت المليشيات الصربية تساندها قوات الجيش الاتحادي في تنفيذ هذا المخطط حيث لم تتوقف عن طرد المسلمين واجتياح القرى والمدن إلا بعد أن استولت على ٦٥٪ من الأراضي في الوقت نفسه وقع زعيمى الصرب والكروات داخل الجمهورية في الأسبوع الماضي اتفاقاً يقضى بتسوية

مارسها أجدادهم عبر الزمان مع المسلمين هناك .

ورغم كل هذا فإن وسائل الإعلام الغربي تركز - كالعادة - على الضحايا من الكروات ، الكاثوليك ، وتنقل عدسات التلفزيونات مشاهد الدمار الذي أصاب المناطق الكرواتية وتغض الطرف عن المساجد والمسلمين .

### التقسيم

وأخطر ما يخشاه المسلمون في البوسنة هو أن تتعرض جمهوريتهم لمؤامرة التقسيم وهو ما بدأ يلوح في الأفق حيث كشفت المصادر الإسلامية هناك النقب عن تفاصيل المخطط الشيطاني الذي تدعمه المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن تقسيم الجمهورية إلى ثلاث مناطق

المأذن في المدن الحدودية وفجروا فيها القتابل وذبحوا أحد المسلمين مما دعا الجماهير المسلمة للتظاهر كما تمنع السلطات الصربية دخول أية مواد استهلاكية وغذائية مما يهدد المسلمين بالمجاعة فضلاً عن نقص المستلزمات الطبية وألبان الأطفال .

ومما يؤكد أن هذه الحرب ضد المسلمين إنما هي حلقة من حلقات الحروب الصليبية هو ما يرويه شهود العيان هناك من أن أول ما فعله الصرب عند دخولهم قرى المسلمين هو توجيههم إلى مساجدها حيث يتحتمونها ويذبحون علماءها ويحرقون مصاحفها ويتغوطون فيها وهي نفس الأساليب التي



## رسالة إلى المدينة المحاصرة «سرايفو»

بينى وبينك يا سرايفو، سمعنا منع دخول المسلمين من أين لا بل كيف أدخل أرضكم والصرب قد كفرت بكل الأنظمة هذى عساكرهم تجوس خلالكم والموت يسمع من خطاها الصارمه داسو على حرمانكم بجيوشهم ورموا بلادكمو بكل مدمدمه نتم على نغم الرصاص ولبلكم للهول والويلات فارق أنجمه الصرب تدبكم بلا عد وفي أعراضكم ولغت كلاب مجرمه القتل أهون عندهم من هين والمنكرات وهتك عرض المسلمه والكل ينجحكم وينظر نحوكم شراً ويقسل بعد ذكركمو فمه شغل الكبار بحل كل قضية عنكم وعن أمم عليكم ناقمه هي هينة الأمم التي اتحدت على إهمالنا إن أدركتسا مظلمه قونوا لنخبتها ومجلس أمنها لا بوركت هذى العقول الثامنه يا مجلس الأمن الموقر ما الذى ألهاكمو عن أمة مسترحمه أنسيتموا أم أن أوروبا حمى لا يستباح لدولة متمسلمه لو لم تكونى يا سرايفو على ذا الأدياتيكي، بلادا قائمه ردى جوارهمو ولا تهنى ولا تبغى من الفجار يوماً مرحمه ثم ارفعى علم الجهاد وقدمى هذا الكتاب وعلمهم محكمة ما أنت دوشنبه، أو كابل، كلا وليس بنوك ثم أغيلمه لو تعلمين مخبأ الأقدار لم تتكدرى من هول هذى الملحمه صبراً فكل مصيبة فى إثرها فرج يزيج بليسة مستحكمه والله ليس بغافل عن حالكم كلا وليس يضيع من قد أكرمه على بن صالح المقوشى

المسلمون - السنة الثامنة العدد (٣٨١) الجمعة

٢٠ ذو القعدة ١٤١٢ - ٢٢ مايو ١٩٩٢

الخلافاً بينهما على الأراضى الخاصة بكل منهما .  
تخاذل

ومما يحزن المتابع للأحداث هو ذلك الموقف المتخاذل من الدول العربية والإسلامية تجاه إخوانهم فى البوسنة والهرسك فقد اكتفت هذه الدول ببيانات الشجب والاستنكار دون اتخاذ موقف فعلى إيجابى والسؤال الذى يطرح نفسه الآن : ماذا ينتظر المسلمون حتى يتحركوا لنصرة إخوانهم فى البوسنة والهرسك خاصة بعد أن فر منهم أكثر من نصف مليون مسلم إلى خارج الجمهورية وخاصة بعد أن رفض د. بطرس غالى التدخل لوقف القتال بحجج واهية ليترك الفرصة سائحة للقضاء على الدولة الإسلامية الناشئة!!!

الكلمة أمانة ، وتبعتها من أعظم وأجل التبعات ،  
ونظراً لعظم مسئولية الكلمة قال جل شأنه : ﴿ ما  
يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ ولهذا لما سأل  
معاذ بن جبل رضى الله عنه رسول الله ﷺ : وهل  
نحن مواخذون بما نتكلم به يا رسول الله ؟ أجاب  
النبي ﷺ فقال : « تكلمت أمك يا معاذ ، وهل يكب  
الناس على وجوههم فى النار إلا على حصائد  
ألسنتهم » .

كبراهين وأدلة على ما يفرض من  
أحداث وكأنها - أى تلك الأمثال -  
لا يأتيتها الباطل من بين يديها ولا  
من خلفها ويتركون كلام الله وكلام  
رسوله ﷺ وراء ظهورهم .  
وفى هذا المقال سأسوق بعضاً  
من تلك الأمثال على سبيل المثال  
لا الحصر :

• الأقارب عقارب : فهذا  
مثل ضال ومضل وإن شئت فقل  
إنه مثل سىء ألا ترى أنه يحض  
على قطيعة الرحم التى أمر الله  
أن توصل ؟ ويصطدم مع أولى  
مبادئ الإسلام وأساسياته حيث  
يقول سبحانه وتعالى :  
﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا  
بِهِ شَيْئاً أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا  
الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَالَهُمُ الْيَتَامَى  
وَالْمَسْكِينِ وَان

ولما سأله سفيان بن عبد الله  
رضى الله عنه : يا رسول الله ما  
أخوف ما تخاف على ؟ أخذ  
رسول الله ﷺ بلسان نفسه ثم  
قال : « هذا » . ولذا قال  
رسول الله ﷺ : « إن الرجل  
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله  
تعالى ما كان يظن أن تبلغ ما  
بلغت يكتب الله له بها رضوانه  
إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم  
بالكلمة من سخط الله تعالى ما كان  
يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له  
بها سخطه إلى يوم يلقاه » .

وإنه لمن المؤسف أن نجد  
كثيراً مما يسمى بالأمثال  
الشعبية ، تجترىء جرأة غريبة  
على شرع الله تعالى وتتعارض  
تعارضاً صارخاً مع كلام الله وسنة  
رسوله ﷺ . وإن تعجب فعجب  
أن ترى الصغار والكبار يضررون  
تلك الأمثال الضالة المضلة



فاروق عبد المحيمر

كثر السداد  
يقل المعرفة

أنا وأخويا  
على ابن عمي



الحق سبحانه وتعالى لعن الذين  
يقطعون أرحامهم فقال :  
﴿ وَالَّذِينَ يَقْضُونَ عَهْدَ اللَّهِ  
مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَنْتَظِعُونَ مَا  
أمر الله به أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ  
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ  
وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾  
وإن من يقرأ تلك الآية :

﴿ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ  
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ  
رَقِيبًا ﴾ من يقرأها بتدبر  
وروية ليعرض عن هذا البهتان .  
ولقد حذر رسول الله - ﷺ -  
تحذيراً شديداً من قطيعة الرحم  
فقال : ( إن الله تعالى خلق الخلق  
حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم  
فقلت : هذا مقام المائد بك من  
القطيعة قال : نعم أما ترضين أن  
أصل من وصلك وأقطع من  
قطعك ؟ قالت : بلى قال : . فذلك  
لك ، ثم قال رسول الله ﷺ :  
« اقرعوا إن شئتم : ﴿ فهل  
عسيتم أن توليتم أن  
تفسدوا في الأرض وتقطعوا  
أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله  
فأصمهم وأعمى أبصارهم ﴾ .  
وليس هذا فحسب بل إن من يصل

من وصله من نوى قرياه ويقطع  
من قطعه منهم ليس بواصل ،  
وفي هذا يقول رسول الله -  
ﷺ - : ليس الواصل بالمكافئ  
ولكن الواصل الذي إذا قطعت  
رحمه وصلها ، بل إن هناك ما  
هو أكثر من هذا وذلك ، فقد  
أوصى رسول الله - ﷺ -  
بقرباة موهلة في القدم فقال :  
« إنكم ستفتنون مصر وهي أرض  
يسمى فيها القيراط فاستوصوا  
بأهلها خيراً فإن لهم نعمة  
ورحماً (١) .

• أنا وأخويا على ابن عمي  
وأنا وابن عمي على الغريب ، :  
بهتان وضلال كبير ، وهراء يريد  
به أصحابه أن يهودوا بنا إلى  
الجاهلية الأولى وإلى العصبية  
المقيبة التي جاء الإسلام  
ليقبرها ، تلك العصبية التي جعلت  
من العرب فوقاً متناحرة خانرة  
القوى قبل الإسلام . إن هذا  
الهراء يتعارض مع قول الله  
تعالى : ﴿ إنما المؤمنون إخوة  
فأصلحوا بين أخويكم ﴾ وهو  
يصطدم أيضاً مع حديث رسول الله  
ﷺ : « أنصر أخاك ظالماً أو  
مظلوماً ، فلما قال رجل : يا  
رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً  
أرأيت إن كان ظالماً فكيف

أنصره ؟ قال : تمنعه من الظلم  
فإن ذلك نصره .  
إن هذا القول لو طبق لأكل  
القوى الضعيف ولأصبحنا نعيش  
في مجتمع القاب ، مجتمع  
الجالسية الأولى . ولست أدري  
لماذا يتذكر كثير من الناس مثل  
هذا الضلال وينسون قول  
رسول الله ﷺ : « مثل المؤمنين  
في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم  
كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو  
والسهر ، ؟ ولست أدري لماذا  
غفل عامة الناس عن قوله ﷺ  
« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد  
بعضه بعضاً » .  
• « كثر السلام يقل المعرفة » .  
هذا هراء لا يجب أن يتفوه به  
مسلم ، فالشارع الحكيم حض  
على إقضاء السلام لأنه مفتاح  
الحب في الله ولذلك قال تعالى :  
﴿ وإذا جئتم بتحية فحيوا بأحسن  
منها أو ردوها ﴾ وقال رسول الله  
ﷺ : « إذا لقي أحدكم أخاه  
فليسلم عليه فإن حالت بينهما  
شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه  
فليسلم عليه ، وإن رجلاً سأله  
ﷺ فقال : أي الإسلام خير ؟  
فقال : تطعم الطعام وتقرأ السلام

(١) الرحم هنا تشير إلى كون هاجر أم  
إسماعيل عليه السلام من مصر .

كفأفا وقتعه الله بما آتاه .  
أما أس البلاء والطامة الكبرى ، هذا البهتان العظيم والضلال المبين :

• يعطى الحلق للى بلا ودان : إنه مثل سىء وشائع تلوكة الألسن عندما بمن الله سبحانه وتعالى على أحد من عباده بنعمة فيتصور البعض بفهمهم القاصر أنه لا يستحقها فيرددون هذا الهراء كالبيغاوات وما يدري هؤلاء المساكين أن هذا نعت لله سبحانه وتعالى بأنه غير حكيم فى تقديره وأنه لا يضع الأمور فى نصابها والعياذ بالله ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

إن مثل هذا الهراء الذى تلوكة الألسن بغير تدبر أو روية يؤدى إلى الخسران المبين ﴿ وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم . اللهم إنا نسألك أن تعلمنا ما جهلنا وأن ترزقنا العمل بما علمنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

فاروق عبد المهيمن علاء الدين  
محلة الأمير - مركز رشيد  
محافظة البحيرة

حرى إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع ، فسكت رسول الله ﷺ ثم مر رجل آخر فقال لهم رسول الله : ما تقولون فى هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين ، هذا حرى إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله ﷺ : هذا خير من ملىء الأرض من مثل هذا . ثم إن هذا القول تحقير لفقراء المسلمين ، وقد نهى الشارع الحكيم أن يحقر المرء أخاه فقال ﷺ فى بعض حديث : ... بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم ... ناهيك عن قول الله سبحانه وتعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ﴾ الآية . ثم إن المال فتنه وأمانة كبيرة ومسئولية جسيمة ولذا قال رسول الله ﷺ : قد أفلح من أسلم ورزق

على من عرفت ومن لم تعرف ، وهكذا يتبين أن إلقاء السلام ليس مقصوداً على من نعرفه من الناس بل يجب إلقاء السلام على كل مسلم تلقاه نعرفه أو لا نعرفه . ولكن لماذا هذا الحرص الشديد على إفضاء السلام ؟ الإجابة من رسول الله ﷺ حيث يقول : لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم . • معاك قرش تساوى قرش معاك جنيه تساوى جنيه : إن هؤلاء الذين يهرفون بما لا يعرفون ويقولون هذه التفاهات نقول لهم : لقد حسبتم فأخطأتم الحساب . لأن الله تعالى يقول : ﴿ إِنَّا كَرَّمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَضَكُم فَهُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ لِمَ يَقُلْ أَغْنَاكُمْ وَلَا أَفْضَلَكُمْ حَسَبًا أَوْ نَسَبًا ، وَإِنَّ الثَّرَاءَ لَيْسَ هُوَ مَقْيَاسُ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ . إِنْ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا ؟ فَقَالُوا : رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ ، هَذَا وَاللَّهِ

احذر دعاء غير الله من الاموات فهو من الشرك الذى يبطل الحج والعمل قال تعالى : ﴿ لئن أشركت ليخبطن عملك ولتكونن من الخسرين ﴾ [ سورة الزمر ، آية ٦٥ ]



# الفتاوى

إعداد

لجنة الفتوى بالمركز العام

رئيس اللجنة

محمد صفوت نور الدين

أعضاء اللجنة

صفوت الشواقي

د. جمال المراكبي

- من بدع المساجد التواشيع والابتهالات ليست من شعائر الصلاة.

- ليس بالصوم وحده تكفر عن يمينك.

- التصوير حرام.

- صديق الأسرة عادة غريبة فاسدة.

- هل تطوف الحائط بالبيت.

- المسح على الجوربين جائز.

- حكم ختان البنات.

- رضاع.

- الاستهزاء بآيات الله كفر.

- لا تجوز الصلاة في مسجد به ضريح.

- صندوق الزمالة جائز بشروط.

- حكم كشف الوجه والكفين.

- دار الأفتاء تقول.

الزوجة الموظفة بدون أن زوجها ناشز وليس لها نفقة

التوحيد السنة العشرين العدد ١٢ (٣٥)

## المسح على الجوربين جلد

## حكم ختان البنات

وتسأل م . ا بكفر الدوار عن ختان البنات ؟

الجواب .. أنه مشروع وإنما ينهى عن الجور فيه لحديث أبي داود أنه قال للخافضة : أشمى ولا تنهكى فإنه أحظى للزوج وأسرى للوجه وقد ذكر الألبانى الحديث فى صحيح أبي داود وله بحث عن ذلك فى الصحيح برقم ٧٢٢ - وقال فى المغنى ( فأما الختان فواجب على الرجال ومكرمة فى حق النساء وليس بواجب عليهن ) وقال النووى فى المجموع ( والختان واجب على الرجال والنساء عندنا ) .

## رضاع

يسأل طه مصطفى من فارسكور ؟ يقول : رضعت من جدتى كثيراً على خالتى فهل يجوز لى الزواج من ابنة خالتى الأخرى التى لم أرضع معها ؟

الجواب .. أن هذه بنت أختك من الرضاع فلا يجوز الزواج بها .

لكون هذا من صوف وهذا من جلود ، ومعلوم أن مثل هذا الفرق غير مؤثر فى الشريعة فلا فرق بين أن يكون جلوداً أو كظناً أو كتناً أو صوفاً وظفته أن الجلد أبهى من الصوف ، فهذا لا تأثير له . كما لا تأثير لكون الجلد قوياً ، بل مجرد المسح على ما يبغى وما لا يبغى .

وأيضاً فمن المعلوم أن الحاجة إلى المسح فى نكاح الحاجة إلى المسح فى هذا سواء .

ومع التساوى فى الحكمة والحاجة يكون الفرق بينهما تفرقة بين الصالحين ، وهذا خلاف العدل والاعتبار الصحيح الذى جاء به الكتاب والسنة . ومن فرق يكون هذا ينفذ الماء منه وهذا لا ينفذ منه فقد نكر فرقاً طريفاً عديم التأثير .

ولو قال قائل : يصل الماء إلى

لصوف أكثر من الجلد فيكون لمسح عليه أولى للصوف لظهور به أكثر ، كان هذا نوصف أولى بالاعتبار من ذلك نوصف وأقرب إلى الأوصاف المؤثرة . وذلك أقرب إلى الأوصاف الطبيعية وكلامها باطل . اهـ .

[ مجموع الفتاوى ج ٢١ ص ٢١٤ - ٢١٥ ] .

يسأل أحمد حسن - كفر النعيم - ميت غمر - عن حكم المسح على الجورب ؟

والجواب .. روى الترمذى فى سننه عن المغيرة بن النخعة قال : توضأ النبي صلى الله عليه وسلم وطسح على الجوربين والنعلين .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم ، وبه يقول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق قالوا : يمسح على الجوربين وإن لم يكن نعلين إذا كانا نعلين . اهـ .

وقال أبو داود ، والمسح على الجوربين على بن أبى طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وأتى بن مالك وأبو أمامة وسهل ابن سعد وعمر بن حريث ، وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس . اهـ .

والحديث ضعفه بعض أهل العلم كالتنسانسى وأبى داود وصححه بعضهم كالترمذى وابن حبان .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : يجوز المسح على الجوربين فر أصح قولى العلماء .

وهذا الحديث إذا لم يثبت فالقياس يقتضى ذلك ، فإن الفرق بين الجوربين والنعلين إنما هو



## صندوق الزمالة

### جائز بقروط

وردت أسئلة كثيرة عن صندوق الزمالة، للثقافات المختلفة. وهذا الصندوق يختلف نظامه من ثقافة إلى أخرى. وهو يقطع جزءاً من المرتب شهرياً ويحطى المبالغ مبالغ معينة في الحالات المختلفة... مرض - زواج - وفاة - تقاعد... الخ وتختلف المبالغ المطبقة باختلاف سنوات الاشتراك - قيسمة الاشتراك - الخ... ٢ -

والجواب: أن يقال: نظراً لاختلاف نظام هذه الصناديق من ثقافة إلى أخرى فإبنا ننكر الضوابط الشرعية المتطقنة بالتأمين التعاوني الجائز في الإسلام حتى يقاس عليه ساعده من الصور المذكورة في أسئلة القراء... وهذه هي صورة الصندوق الصحيحة: ١ - يدفع كل عضو للصندوق مبلغاً شهرياً معيناً أو يختلف بحسب المرتبات. ٢ - تخصص هذه المبالغ لتعويض من يصيبه الضرر من الأعضاء أو يحتاج إلى مساعدة بحسب نظام الصندوق وبشرط أن



## لا تجوز الصلاة في مسجد به ضريح

يسأل صابر عبد الرحمن - أورين - بحيرة

عن مسجد به ضريح. هل تجوز الصلاة فيه مع أنه في جانب من المسجد. والجواب.. لا تجوز الصلاة فيه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، رواه مسلم.

## لا يجوز إطلاق لفظه شهيد على

### من مات في الحرب؟

ويقال نفس السائل عن استشهاد في الحرب ولم يكن يؤدي فريضة الصلاة؟ والجواب.. هو ما جاء عن أبي موسى رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليرى مكانه. فمن في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله، فكيف بشارك الصلاة وهو لا يريد لكلمة الله أن تكون هي العليا في عمل نفسه هل يريد أن تكون العليا عند غيره. وقد ورد النهي مطلقاً عن الجزم بأن قلاتاً شهيد لتعلق الشهادة بنية المقاتل لا بظاهر طاعته.

## صديق الأسرة عادة غريبة فاسدة

ويسأل خيري عبادة عبد السلام طالب بالمعهد الصحي بطنطا عن صديق الأسرة؟ وهل هناك صديق للأسرة؟ وما صفاته؟

الجواب .. قال الراغب في مفرداته : الصداقة : صدق الاعتقاد في المودة وذلك مختص بالإنسان دون غيره . قال تعالى :

فَمَا لَنَا مِن شَفِيعِينَ **۞**  
وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ **۞**

الآيات [الشعراء : ١٠٠ - ١٠١]

وذلك إشارة إلى نحو قوله **۞** الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ **۞** بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا **۞** الدُّتَّقِينَ **۞**

وقال القرطبي : الصديق من يصدقك في مودته وتصدقته في مودتك وإجمال صفاته أن يرشد إلى المصلحة ويعين على تعلم ما ينفع في الدنيا والآخرة ويستر العورة ويسد الخلة وينصر عند المظلم ويبعد عنه الظلم ويرد السوء في غيبته ويجتنب غشه أو حسده وأن يحب له ما يحب لنفسه وأن يدفع الأذى والمكروه عن صديقه وأن يرده إن زاغ عن الحق بلطف وأن يرفق به في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يزيل الفساد عنه ولو بحصول ضرر في دنياه ، هذا الصديق لا يجوز له النظرة لمحرمة فضلا عن المحادثة الخلوة بل ينبغي الحذر منه في ذلك فيجب أن تكون مودته في النصح لدين الله قبل دنياه فلا يستبيح محرماً ولا يقر عليه .

- أما صديق الأسرة المسئول عنه فهو من عادات غير المسلمين الذين يبيحون الاختلاط ولا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا .

لا يزيد ما يأخذه العضو بزيادة القسط الشهري الذي يدفعه .

٣ - لا تستثمر أموال الصندوق بصورة ربوية ولا توضع في بنك ربوي بفائدة .

٤ - أن تكون نية كل عضو التعاون على البر والتقوى وليس تحقيق المكاسب والأرباح .

٥ - العضو الذي يخرج من الصندوق لا يسترد شيئاً مما دفعه لأن التأمين التعاوني عقد تبرع لا يقبل الرجوع فيه .

٦ - لا مانع من قيام الأعضاء المسئولين عن الصندوق بتتمية أمواله بالطرق التي تبيحها الشريعة سواء كان ذلك تبرعاً أو بأجر معين .

## هل تطوف الحائض بالبيت ؟

يسأل صبري عبد الحافظ عن المرأة إذا حاضت أثناء الطواف ؟

الجواب .. ان تقطع طوافها وتنتظر حتى تطهر ثم تطوف إن كان الطواف ( طواف الإفاضة ) أو طواف العمرة .

فإذا كانت سترتحل قبل الطهر ويتعذر الانتظار وتفوتها الرفقة فإنها تستنفر وتطوف . يراجع لذلك ( أعلام الموقعين لابن القيم ج ٣ ) .



## الاستهزاء بآيات الله كفر

وَنَلْعَبُ بِآيَاتِ رَبِّهِ

قُلْ أَيْدِيَّ وَأَيْدِيَّهِمْ مَرْبُوتَةٌ

كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ

لَا تَعْتَذِرُوا فَدْكَفَرْتُمْ

بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ

طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ يُغَدِّبْ

طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا

مُجْرِمِينَ

[التوبة: ٦٥-٦٦]

ونحن ندعو هؤلاء وأمثالهم

إلى التوبة والرجوع فإن باب

التوبة مفتوح ، والأجل قصير ،

ولا يعلم أحد متى يكون .

يقولون إنما الأعمال بالنيات

وليست كذلك . . .

والجواب .. .. أننا نقول

لهؤلاء الذين تصدوا للكتابة في

وسائل الإعلام اتقوا الله فيم

تكتبون ، ولا تجترعوا على آيات

الله ، فإن هذا نوع من

الاستهزاء . . . وما من كاتب إلا سيفنى

ويبقى الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بخطك غير شيء

يسرك في القيامة أن تراه

والاستهزاء بآيات الله كفر :

قال تعالى : وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ

لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ

يسأل الطالب حسن خضر -

كلية العلوم بالزقازيق عن بعض

ألفاظ السخرية التي ترد في

وسائل الإعلام عن القرآن أو

السنة : مثل ما جاء بعنوان تلكس

، إن الله لا يغير ما بقوم حتى

يغيروا الإداريين ومجلس

الإدارة . . . وما جاء في برنامج ساعة من

مائة ساعة من قول القائل ، لو

كان البحر مداداً لكلمات الشكر

لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات

الشكر ولو جئنا بمثله مدداً . . .

وما جاء في عمود مواقف من

جراً على السنة في قوله ، قد

يُنْفَعُ

يُنْفَعُ

يسأل محمد محمود عبد الغنى عن حكم من تظهر الوجه والكفين ولا ترتدى النقاب .

والجواب .. أن أهل العلم قد أجمعوا على استحباب تغطية الوجه مطلقاً ووجوب ستر الوجه عند خشية الفتنة .

ويسأل عن صندوق التوفير وأرباحه وجوائزه ؟

والجواب .. كل ذلك حرام ، وعليك أن تتعامل مع الجهات التي تلتزم بالشرع وتعمل به .

### حكم كشف الوجه والكفين

صندوق التوفير .. أرباحه وجوائزه حرام

## من بدع المساجد التواشيح والابتهالات ليس بالصوم وحده تكفر عن يمينك ليست من شعائر الصلاة

ويسأل أيضاً عن رجل أقسم  
عشر مرات لأفعلن كذا ولم  
يستطع ، فهل يصوم ثلاثة أيام  
أو ثلاثين يوماً .  
والجواب .. قال تعالى

﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نَطَعُمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا

أَيْمَانِكُمْ [ المائدة : ٨٩ ]  
فلا يجزئ الصيام إلا عند  
العجز عن الإطعام  
أو الكسوة أو العتق أما عن تعدد  
الأيمان فإن كانت على سبيل  
التأكيد فهي يمين واحدة .  
وان أنشأ يميناً جديداً فهي  
يمين أخرى يجب كفارتها والله  
أعلم .

أما قولهم لمن ينهى عن  
البدع أنتم تحرمون قول لا إله  
إلا الله والصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم .

فهو كقول أهل البدع في  
كل عصر عند ما يردون على  
أهل السنة فالشيعة تدعى أن  
أهل السنة يكرهون أهل البيت  
والجهمية المعطلة تدعى أن  
أهل السنة مشبهة مجسمة  
والغريب أن بعض الناس يعد  
هذه البدع من شعائر الصلاة  
بزعمه فلا عبرة بقول  
المبتدعة ولا بتأويلاتهم  
الفاصلة .

والله أعلم

يسأل عبد الله جمعة  
مسعود - كفر الشيخ عن  
التواشيح والابتهالات التي  
يفعلها المؤمنون بالمساجد .

والجواب .. هذا من البدع  
التي لا أصل لها في دين الله  
وقد قال النبي صلى الله عليه  
وسلم : كل عمل ليس عليه  
أمرنا فهو رد .

والاستدلال على جوازها  
بقول الله تعالى : تَرَنَّبْهُمْ  
فَنَجْعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى  
الْكَاذِبِينَ  
استدلال باطل ، وقصة ذلك  
في كتب التفسير .

### التصوير حرام

ويسأل عن التقاط الصور التذكارية لابنته وهي طفلة ؟  
والجواب .. إن التصوير حرام شرعاً ، ولا يباح إلا  
لضرورة شرعية . وهذه الحالة لا ضرورة فيها ، بل هي باب  
للمخالفة حيث تكرم هذه الصور عادة بالتعليق وهذا مخالف  
لهدى النبي صلى الله عليه وسلم .  
والله أعلم .



## دار الإفتاء تقول :

### الزوجة الموظفة بدون إذن زوجها ناشز وليس لها نفقة

#### الموضوع : نشوز المبادئ

إن سبب وجوب نفقة الزوجة على زوجها هو عقد الزواج الصحيح بشروط . منها احتباسها لحقه وتفريغها نفسها له . فقد جاء في كتاب المبسوط للإمام السرخسي ج ٥ ص ١٨٠ في افتتاح باب النفقة ما يلي ( اعلم أن نفقة الغير تجب بأسباب منها الزوجية ) ثم استطرده إلى أن قال في ص ١٨١ في تعليق هذا ( لأنها محبوسة لحق الزوج ومفرغة نفسها له ، فتستوجب الكفاية عليه في ماله ، كالعامل على الصدقات لما فرغ نفسه لعمل المساكين استوجب كفايته في مالهم . والقاضي لما فرغ نفسه لعمله للمسلمين استوجب الكفاية في مالهم ) وفي ص ١٨٥ ( أن النفقة إنما تجب شيئاً فشيئاً ) وفي ص ١٨٦ ( وإذا تغيبت المرأة عن زوجها أو أبت أن

لا تعمل ، ثم فوجيء بأنها التحقت بعمل بالتلفزيون في مجال الإخراج في ١/١/١٩٧١ بنون علمه ولا إننه ، وقد أبقى عليها هذا العمل حيث لا حاجة بها إليه لأنه موسر ، وطلب منها أن تترك عملها وتمتثل لمنزل الزوجية فرفضت ذلك . فأرسل لها إنذاراً على يد محضر بعد عملها بخمسة عشر يوماً بأن تترك عملها بالتلفزيون وتمتثل لمنزل الزوجية وتحتبس فيه وإلا تعتبر ناشزاً ، ولا تستحق عليه نفقة ولا أي حق من الحقوق الشرعية . وطلب السائل الإفادة عما إذا كانت هذه الزوجة والحالة هذه تعتبر ناشزاً وتسقط نفقتها بإصرارها على العمل وعدم امتثالها للاحتباس في منزل الزوجية أم لا ؟ .

أجاب :

١ - نفقة الزوجة على زوجها مقابل قرارها في منزل الزوجية وتفريغها لصالح الزوج .  
٢ - إذا اشتغلت بعمل خارج منزل الزوجية دون إننه ورضاه ولو كان ضرورياً للمجتمع كانت مفوتة حقه فتسقط نفقتها .  
٣ - لا يقدح هذا في الحق المقرر لها في العمل المشروع ، لأن المشروعية لا تنافي المنع .  
سئل :  
بالطلب المقيد برقم ٢٧٥ لسنة ١٩٧٨ المتضمن أن السائل تزوج بالسيدة/ س . م . م . سنة ١٩٧٥ بعقد زواج رسمي ، وأنه دخل بها وعاشها معايشة الأزواج ، ولا تزال في عصمته حتى الآن ، وكانت وقت زواجها به



تتحول معه إلى منزله أو إلى حيث يريد من البلدان وقد أوفاهما مهرها فلا نفقة لها لأنها ناشزة ولا نفقة للناشزة ، فإن الله تعالى أمر في حق الناشزة بمنع حظها في الصحبة بقوله تعالى وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي

الْمَضَاجِعِ<sup>(١)</sup> ، فذلك دليل على أن تمنع كفايتها في النفقة بطريق الأولى - لأن الحظ في الصحبة لهما وفي النفقة لها خاصة ، ولأنها إنما تستوجب النفقة بتسليمها نفسها إلى الزوج وتفرغها نفسها لمصالحه ، فإذا امتنعت من ذلك صارت ظالمة ، وقد فوتت ما كان يجب لها باعتباره فلا نفقة لها ) وفي البحر الرائق شرح كنز الدقائق في باب النفقة ج ٤ ص ١٩٥ نكر المجتبى - ( وإذا سلمت نفسها بالنهار دون الليل أو على عكسه لا تستحق النفقة لأن التسليم ناقص ، وقالوا : له أن يمنع امرأته من الغزل ، بل له أن يمنعها من الأعمال

كلها المقتضية للكسب ، لأنها مستغنية عنه لوجوب كفايتها عليه ) وفي حاشية منحة الخالق لابن عابدين على البحر الرائق ص ١٩٦ ج ٤ نقلاً عن الشرنبلالية ( أن للزوج أن يمنع زوجته من صوم النفل ) وفي الدر المختار للحصكفي ج ٢ في باب النفقة ص ٩٩٩ ( ولا نفقة لخارجة من بيته بغير حق وهي الناشزة حتى تعود ولو بعد سفره ) ولقد تابع علماء الشريعة المحدثون هذه النصوص السابقة . ففي كتاب الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية لقرى باشا في المادة ١٦٩ . أن الزوجة المحترفة التي تكون خارج البيت نهراً وعند الزوج ليلاً إذا منعها من الخروج فعصته فلا نفقة لها ما دامت خارجة ، وحول هذا المعنى جاء شرح الأحكام الشرعية للمرحوم الشيخ محمد زيد الإبياني ج ١ ص ٢٣٧ ، ونظام النفقات في الشريعة الإسلامية للمرحوم الشيخ أحمد إبراهيم ص ١١ ، وأحكام الأحوال الشخصية في

الشريعة الإسلامية للمرحوم الشيخ عبد الوهاب خلاف ص ١٠٩ ، وقد نكر المرحوم الشيخ محمد أبو زهرة في كتابه أحكام الزواج في الشريعة الإسلامية ص ٢٩٢ - أنه إذا كانت الزوجة من المحترفات اللاتي لا يقررن في البيت فلا نفقة لها إذا طلب منها القرار فلم تجب طلبه وذلك لأن الاحتباس في هذه الحالة ناقص فله طلبه كاملاً . فإذا امتنعت فهي ناشزة . ولم يفرق العلماء في هذا بين حرفة وأخرى ، وإنما كان الحكم شاملاً لسائر الأعمال التي تخرج بسببها المرأة من منزل الزوجية وتفوت بهذا الخروج حق زوجها وتصبح ناشزة ، والنشوز في النكاح كما جاء في بدائع الصنائع ج ٤ ص ١٢٢ ( أن تمنع نفسها من الزوج بغير حق خارجة من منزله بأن خرجت بغير إذنه وغابت أو سافرت ) كما جاء في الجزء الرابع من حاشية الشيخ البجيرمي على شرح المنهاج في فقه الشافعية

جاد الحق علي جاد الحق

(١) من الآية ٢٤ من سورة النساء



ص ١١٢ ، ص ١١٣ ما نصه  
 «تجب المؤن على صغير لا  
 نصغيرة بالتمكين لا بالعقد  
 ( قوله بالتمكين ) أى التام ،  
 وخرج به ما لو مكنته ليلاً فقط  
 أو فى دار مخصوصة فلا نفقة  
 لها ، كما جاء فى كتاب  
 مواهب الجليل لشرح مختصر  
 سيدى خليل فى فقه المالكية  
 ص ١٨٨ ( من موانع النفقة  
 النشوز ، ومنع السوط  
 والاستمتاع نشوز ، والخروج  
 بدون إذن نشوز ) وقال  
 الأبهري وغيره ( أجمعوا على  
 أن الناشز لا نفقة لها ) وفى  
 كتابى المغنى والشرح الكبير  
 لابن قدامة الحنبلى ج ٨  
 ص ١٥٤ ما نصه ( مسألة )  
 قال : وإذا سافرت زوجته  
 - بغير إذن فلا نفقة لها ولا  
 قسم أى سافرت فى حاجتها لأن  
 القسم للأنس والنفقة للتمكين  
 من الاستمتاع ، وقد تعذر ذلك

بسبب من جهتها فتسقط ، وفى  
 هذا تنبيه على سقوطهما إذا  
 سافرت بغير إذن ، فإنه إذا  
 سقط حقها من ذلك لعدم  
 التمكين بأمر ليس فيه نشوز  
 ولا معصية فلأن يسقط  
 بالنشوز والمعصية أولى ، ولا  
 يقدح هذا فى الحق المقرر  
 للمرأة فى العمل المشروع  
 وأن لها شخصيتها وذمتها  
 المالية متى كانت بالغة  
 عاقلة ، لأن المشروعية لا  
 تنافى المنع - إذ من المقرر  
 شرعاً أن للزوج أن يمنع  
 زوجته من صلاة وصوم  
 النوافل مع أنها عبادة  
 مشروعة - وكما قرر فقهاء  
 المذهب الحنفى أن الزوجة  
 المحبوسة أو المغصوبة أو  
 المسافرة للحج ولو مع محرم  
 بدون إذن زوجها لا نفقة لها .  
 مع أن الحج عبادة والحبس  
 والغصب كرهاً عنها ، فإذا

سقطت نفقتها فى هذه الأحوال  
 باعتبارها ناشزة وهى مكرهة  
 فمن باب أولى تسقط نفقتها إذا  
 كان فوات احتباسها بإرادتها  
 بسبب خروجها للعمل أى كان  
 نوعه . ومن كل ما تقدم من  
 التصوص ، يظهر جلياً أن  
 نفقة الزوجة على زوجها  
 مقابل قرارها فى منزل  
 الزوجية وتفرغها لصالح  
 الزوج ، وأنها إذا اشتغلت  
 بعمل خارج منزل الزوجية  
 دون إذن ورضاه ولو كان ذلك  
 من الأعمال الضرورية  
 للمجتمع كعمل القابلة  
 والطبيبة كانت مفوتة حقه  
 فيفوت حقها وتسقط نفقتها ،  
 لأن الحقوق المترتبة على  
 العقد متقابلة ، ومما تقدم يعلم  
 الجواب إذا كان الحال كما ذكر  
 بالسؤال . والله سبحانه  
 وتعالى أعلم .

(٣٠) المغنى : فضيلة الشيخ جاد الحق على

جاد الحق - ص ١١٣ - م ١٤٨ -

### نواقض التيمم

- ١ - ينقض التيمم كل ما ينقض الوضوء ، لأنه بدل منه ، كما ينقضه وجود الماء لمن فقده ،  
 أو القدرة على استعماله ، لمن عجز عنه .
- ٢ - لكن إذا صلى بالتيمم ، ثم وجد الماء ، أو قدر على استعماله بعد الفراغ من الصلاة ، لا تجب  
 عليه الإعادة وإن كان الوقت باقياً .

# وَكَيْفَ تَشْرِكُنَا

قال تعالى :-  
 لكل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة . . .  
 وقال المعصوم عليه الصلاة والسلام : لا يبيتن أحدكم ليلة أو ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عند رأسه .  
 ابن آدم هلئ أعددت وصيتك ؟ نعم وتلك وصيتي . . . !  
 ١- أوصى أولادى وجميع من بلغته هذه الوصية بأننى أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له .  
 وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأؤمن بأن الموت حق وأن ضمة القبر حق وأن سؤال الملكين  
 حق وأن الساعة حق وأن البعث والنشور حق ولتكن المحافظة على أوامر الدين أمام أعين  
 الناس . خاصة الصلاة ويجب أن نتقى الله عز وجل إننى أوصى إذا مت . . .  
 ٢- أن تغمضوا عيني وتشدوا لحيتى بمنديل وأن تخلعوا ملابسى التى مت فيها .  
 ٣- لا تدخل على بعد موتى حانض ولا نساء ولا يقبلنى بعد موتى من لا يحل له تقبيلى فى حياتى  
 ولا أسمع نواحا ولا كلاما يغضب الله وأنا برىء من ذلك إن حصل ويرى من الذبح لغير الله .  
 ٤- من جلس عندى يجب أن يذكر الله ويدعولى بخير فالملائكة تؤمن على الدعاء أو البكاء .  
 ٥- وجهونى للقبلة ويحضر غسلى أقرب الناس منى أهلى وأحبائى . . . . . ولا يكتر  
 الحاضرون على الغسل إلا من كائت له ضرورة .  
 ٦- كفنونى كفنا شرعيا وأنا برىء مما سواه .

٧- صلوا على صلاة الجنازة بأكبر عدد من صفوف المسلمين .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .



حلب  
دار آة

٨ - إذا دفنتموني فليُنزل معي في قبري ..... و ..... ولتوجهوني للقبلة ولتحثوا على قبري التراب ثلاثا .

٩ - أرجو أن يدعو لي المشيعون بالمغفرة والتثبيت عند السؤال ثم امكثوا عند قبري ساعة (قدر ذبح الجزور وسلخه) حتى أستانس بكم وحتى أستطيع أن أراجع ملائكة ربي .

١٠ - لا تتبعني إلى قبري امرأة .  
١١ - إقامة المآتم والسرادات والأضواء والمظاهر بدعة لا تقيموا لها وزنا .. وأنا منها بريء .

١٢ - ما يسمى بالعقاقة لم يرد عنها شيء ولو أشار بها أحد فأنا بريء من هذه البدعة فما ينفع المرء إلا عمله الذي عمله يوم ينظر المرء ما قدمت يدها في دنياه أما بعد مماته فصدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له فأوصيكم بالدعاء لي .

١٣ - لم يرد في السنة ولا ثبت ولا صح ما يسمى بالخميس الصغير أو الخميس الكبير أو ذكرى الأربعين أو الذكرى السنوية .. وما أرى ذلك إلا تجديداً للأحزان فلو أشار أحد بذلك فأنا منه بريء .

١٤ - مالي يقسم كما أمر الله عز وجل وأوصيت من مالي إلى .....

١٥ - وأوصي من خلفي بتقوى الله عز وجل وأن يكثروا الترحم على خاصة أولادي وأدعو الله لهم بالهداية والتثبيت والتوفيق فمن بدله بعد ما سمعه فإن إثمه على الذين يبدلونه .

١٥ - أوصي أيضا بما يأتي

- (١) ٢٥ (٢) ١٢ (٣)
- (٤)

١ . أحمد محمود رضوان  
إمام وخطيب مسجد رضوان - بلبس

## أنباء و آراء

### العجل وفك النحس

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن  
إلا وأنتم مسلمون ﴾ .  
إخواني الأعزاء : السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته .  
بداية أقدم لكم خالص الشكر على مجهودكم الطيب  
الذي يظهر على صفحات مجلة التوحيد وأدعو الله أن  
يجعل هذا العمل في ميزان حسناتكم ، وأسأله أن يوفقنا  
وإياكم إلى كل خير .

رسول الله ﷺ - فقال :  
أحسنها الفأل . ولا ترد مسلما ،  
فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل :  
اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ،  
ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا  
حول ولا قوة إلا بك ، حديث  
صحيح رواه أبو داود .  
وليت هؤلاء اكتفوا بهذا  
الاعتقاد المخالف للشريعة بل  
إنهم زادوا الطين بلة فأحضروا  
عجلاً ونجوه ، وليس القصد  
الأول هو توزيعه على العمال  
والفقراء - كما يقول المقال -  
وإنما كما هو واضح فإن مقصدهم  
في ذلك هو حصول بركة السيد  
العجل على النادي وأبنائه .

هكذا يا إخواني أصبحنا نعيش  
في عصر الخزعبلات والجهالات  
والشركيات ... فهؤلاء - أشباه  
المثقفين - قد جابوا الأرض شرقاً  
وغرباً فلم يجدوا سبباً لسوء  
عروضهم ونتائجهم إلا النحس ،  
وهذا في حد ذاته مخالفة صريحة  
لديننا الحنيف لقول الرسول ﷺ :  
« لا عدوى ولا طيرة ويعجبني  
الفأل ، قالوا وما الفأل ؟ قال :  
« كلمة طيبة ، متفق عليه وعن  
عروة بن عامر رضى الله عنه  
قال : نُكِرَت الطيرة عند

فقد نفت نظري خبر نشرته  
الجمهورية في عددها المؤرخ  
بتاريخ : الثلاثاء الموافق الحادي  
عشر من شهر شوال ١٤١٢ هـ -  
الرابع عشر من شهر إبريل سنة  
١٩٩٢ . وكان هذا الخبر تحت  
عنوان :  
محاولة أخيرة في الأهلى لفك  
النحس (نجحوا العجل على  
حساب اللاعبين) ثم تساءل  
الكاتب قائلاً : العجل المذبوح هل  
يفك نحس الأهلى وأيمن؟!!



## رجب عبد التواب معوض .

مدرس لغة عربية وتربية إسلامية  
بمدرسة السعادة الإعدادية -  
بنى سويف

أن الأمة لو اجتمعت على أن  
ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا  
بشيء قد كتبه الله لك ، وإن  
اجتمعوا على أن يضروك بشيء  
لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله  
عليك ، رفعت الأقلام وجفت  
الصحف ، رواه الترمذى .

يا سادة عودوا إلى رشدكم فما  
أخال من يفعل ذلك إلا مجموعة  
من المجانين أو الجهلاء الذين  
أعماهم الشيطان عن الحقيقة ألم  
تسمعوا عن قول الله عز وجل :  
﴿ ما أصاب من مصيبة إلا  
بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه  
والله بكل شيء عليم ﴾  
[ التقيين ] .

وقوله سبحانه وتعالى ﴿ ما  
أصاب من مصيبة فى الأرض ولا

من حديث جبريل فى صحيح  
الإمام مسلم  
وقال عليه السلام يوصى سيدنا  
عبد الله بن عباس رضى الله  
عنه :

يا غلام إني أعلمك كلمات  
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده  
تجاهك . إذا سألت فاسأل الله  
وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم

﴿ ولقد أوحى إليك وإلى الذين  
من قبلك لئن أشركت ليحبطن  
عملك ولتكونن من الخاسرين ﴾  
[ الزمر ] وإن دل هذا العمل  
القيح فإنما يدل على ضعف  
الإيمان - إن كان موجوداً من  
الأصل - كما أن ذلك يناهى عقيدة  
الإيمان بالقضاء والقدر والتي هي  
شروط من شروط الإيمان كما ورد  
فى حديث جبريل حيث عرّف  
الرسول - عليه السلام - الإيمان بقوله :

« أن تؤمن بالله وملائكته  
وكتبه ورسله واليوم الآخر  
والقدر خيره وشره ، .

العجل وقت النحر

## أنباء و آراء

المستقيم . وأوصى من قام بهذا العمل بالمبادرة بالتوبة إلى الله من هذا الفعل الشركي وأمثاله وللأسف فقد أسهمت جريدة الجمهورية في نشر هذا الجهل وكان ينبغي عدم نشر هذا الكلام حتى لا يضل الناس وإن كنت أعتقد - كما هو واضح - أن الكاتب ومن أسهم في نشر هذا الويال يؤمن بهذا الدجل ولا لما نشره أصلا . أليس كذلك !؟

خصوصا والكاتب الفاضل يتساءل قائلا : ( العجل المذبوح هل يفك نحس الأهلئ وأيمن ) !؟ فعليكم يا من قمتم بهذا العمل بالتوبة إلى الله والله أسأله أن يوفقنا إلى الخير وأن يظهر قلوبنا من الشرك والتفاق وسوء الأخلاق إنه سميع قريب مجيب الدعاء وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

رجب عبد التواب معوض

وأخشى ما أخشاه بعد ذلك أن ينصلح حال النادي ، فيعتقد الجهلاء واشباه المتقفين بأن بركات السيد العجل قد حلت على النادي فيفتن بذلك العوام والدهماء من الناس فتتسع المصيبة خارج النادي فضلا عن اتساعها داخل النادي نفسه فتجد الجميع - (إلا من رحم الله - يعتقد في بركات السيد العجل ، وقد نجد تنافس اللاعبيين على حصول لقب ( العجل ) أو يتم استبدال بعضهم بمجموعة من ( العجول ) وقد نجد مستقبلا فريق ( العجول ) .. وربنا يستر ولا يُعبد العجل ويُتخذ إلهاً من دون الله مثلما فعل بنو إسرائيل الذين عبدوا العجل من دون الله .

أيها السادة في النادي الأهلئ وخارجه من يُفتئ لكم بهذه الفتاوى الشركية ، إننى ما أخأه إلا أحد الدجالين الذين سلبوا الناس عقولهم وأموالهم أو أنه اقتراح أحد الجهلاء من الذين أعماهم الشيطان عن طريق الله

في أنفسكم إلى في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ﴿ [ الحديد ] وقوله سبحانه : قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴿ [ التوبة ] .

فبدلا من أن يلقي هؤلاء باللوم على أنفسهم ويرجعوا سوء حالهم إلى أمر من الامور يعود إلى تصويرهم كأن تكون الخطة فاسدة مثلا أو أن المهاجمين قد أصيبوا بالحوول أو غير ذلك راحوا يتخبطون في طريق الشيطان فجمعوا الأموال على وجه السرعة وأحضروا عجلا وذبحوه وكان هذا العجل هو السبب في هزائمهم وسيكون السبب أيضا في انتصاراتهم عندما تحل بركاته .

أعاذنا الله وإياكم من هذا الجهل المطبق .



## وانكشفت الغطاء !!

### أحمد محمود كريمة

مدرس مساعد الشريعة الإسلامية  
بكلية الدراسات الإسلامية  
والعربية - بنين - جامعة الأزهر

الخفاء عن ممارسات غريبة لا  
تتفق مع الشرع ولا تتسق مع  
العقل ولا تتوافق مع المنطق !.

إن هذه الشكوى لبرهان ناصع  
وحجة دامغة للذين ألفوا  
عقولهم ، وأعطوا ظهورهم  
لنصوص الشريعة الفراء وركنوا  
إلى موتى يلهجون بالدعاء لهم أو  
جعلهم وسائط بينهم وبين الله -  
تقدس صفاته - تشبهاً بنهج  
الديانات الوثنية والشركية  
كالمناوية والزرادشتية واليهودية  
والنصرانية !.  
لعل دافعي الرشاوى باسم  
القربات أو النفحات لرفات الموتى

ثلاثة أمور من بين جملة أشياء في الفترة الأخيرة ظهرت  
لتكشف الغطاء عن حقائق أراد بعض المخدوعين ظمراً  
لعل لا تخفى بواعثها على كل ذي لب رشيد ! وكشف الغطاء  
قد يساعد الذين على أبطارهم غشاوة لبروا تلك الحقائق  
واضحة لا ليس فيها ولا غموض شريطة النظر إليها والتفقه  
فيها من خلال المنظور الإسلامي الصادق الأمين ! .

أولاًها : - ما نشرته جريدة  
الأهرام القاهرية بعدها الصادر  
في ١٠/٢/١٩٩٢ برقم ٣٨٤١٥  
في الصفحة التاسعة في بريد  
الأهرام ، بعنوان ، الوضع  
يختلف ، شكوى من المدعو /  
زين العابدين أحمد حمودة ، خليفة  
المقام الإبراهيمي يتضرر فيها من  
عدم مساواته بزميله خليفة المقام  
الأحمدي بطنطا في صرف نسبة ثابتة  
من صندوق النذور ! وأن شكواه هذه  
للسيد وزير الأوقاف هي المائة !! .

لقد كشفت هذه الشكوى الغطاء  
الذي يستتر به جحافل المرتزقة  
في المساجد القبرورية غطاء الزهد  
والورع والتعفف !! وأزالت

#### الوضع يختلف

خلفاء المقام الأحمدي بطنطا  
وخليفة سيدي إبراهيم السنوسي  
بصندوق هم الخفاء الوحيدون في مصر  
الاعتراف بهم من الدولة ووزارة  
الأوقاف . ومع ذلك فإن الوضع  
يختلف بين خلفاء القامتين فهينا  
يحصل خلفاء المقام الأحمدي على  
نسبة من صندوق نذور المسجد قلت  
أو كثرت . فإن خليفة القام  
الإبراهيمي بصندوق لا يحصل على أية  
نسبة من صندوق نذور المسجد  
واستمر هذا الوضع منذ تعييني في  
عام ١٩٦٨ وحتى الآن . إننا لا نطالب  
بفرض نسبة لخلفاء المقام الأحمدي من  
الصندوق بل بأية نسبة تعيننا على  
مواجهة أعباء المنصب الذي يفرض  
علينا القيام بواجب الضيافة لبريد  
القب الصلوات الكبير ووزارة طوال  
العلم وخاصة في مولده وهو مطلب  
عادل نتوجه به للمرة الثالثة للسيد  
الاستاذ محمد علي محبوب وزير  
الأوقاف ونرجو أن يستجيب له

زين العابدين أحمد حمودة

خليفة المقام الإبراهيمي

١٠/٢/١٩٩٢

## أخبار و آراء

إن برنامج « بدون كلام » قد أعطى الدلائل والبراهين « بدون كلام » على سخافة البرامج التلفزيونية وعلى الحالة المتردية المخزية للمشخصين والمشخصات التي يصر العلمانيون المتربعون قهراً وقرأً على أخطر الأجهزة الإعلامية ! على جعلهم الشخصيات النموذجية للمجتمع المصري !

ما كانت مصر سوق نخاسة ولا عقلت أرحام نسانها حتى لا يوجد من يمثلها ويتحدث باسمها ويؤثر في تاريخها غير المغنيين والراقصات وأصحاب الطرب والمغنى ! الذين سقط معظمهم في عصابات إدمان المسكرات وعصابات الدعارة التي نشرت الصحف الحكومية الكثير من أخبارها !!

وما هي الحقيقة تعلن عن نفسها بعد أن اتكشفت غطاؤها فهلا انزجر المخدوعون !!  
ثالثها :- نشرت الصحف

وما قد أسفرت الحقيقة عن نفسها وانكشفت غطاؤها فهلا تدبر الغافلون .

ثانيها :- وخلال شهر رمضان نظم التلفزيون عدة برامج سقيمة لواد روحانية الصيام من نفوس المؤمنين الصائمين وتوجت هذه البرامج المموجة ببرنامج « بدون كلام » الذي حوى صرخات جنسية رقيقة ورقصات خليعة وكشف الغطاء عن درجة الأخلاقيات المتدنية للنجوم التي هوت ونطقت هوى لقد أتى على الناس حين من الدهر يتعلقون بمن يدعون « الفنانين » بل جعلهم الناشئة من بعض شباب وفتيان المسلمين قدوة !

ولم لا ؟ فهم في كل مناسبة يظهرون في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بل إن العديد من الأفلام والمسلسلات جعلت من بعض الراقصات صانعات مؤثرات في التاريخ السياسي والاجتماعي لمصر العربية !

بالمساجد القبورية يعرفون أن تلك الأموال التي حرموا منها ذوى أرحامهم ومنعوا عنها فقراء بلادهم وعن المشروعات الخيرية النافعة كالمعاهد الإسلامية والمستشفيات الخيرية التي يعود نفعها على مواطني محلنتهم إنما تذهب لجيوب النفعيين المرتزقة الذين شيّدوا بها عمارات واقتنوا فاخر السيارات وصوروا جلسات الابتداع بأحدث أجهزة الفيديو !!

وأين هذا مع ما يتشدقون به من الزهد والإخلاص والبعد عن الدنيا !!

الم يأن لدافعي تلك الأموال لما يسمى بصناديق النذور أن ينتهوا !

الم يعلموا أن النذر لغير الله - تعالى - شرك وأى شرك !

أقول هذا وأرجو مختصاً ألا يخدع أولئك في تلبيس بعض المحسوبيين على العلم الباطل بالحق لمطامع لا يجهل علنها !!



استطاعت أن تخفى سوء النية  
والطوية من تخبطهم للمستقبل  
القريب ! فهلا تنبه من يعينهم  
الأمر قبل أن يحل البلاء ولات  
حين أمان !

حقاً لقد صنع على ما سلف  
حكمة العربى :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة  
وإن خلها تخفى على الناس  
تعلم !

والله من وراء القصد وهو  
حسبنا ونعم الوكيل .

أحمد محمود كريمة



والعرب ! لقد انكشف الغطاء أمام  
المخدوعين بتلك العصابة التى لا  
تريد سلماً بل حرباً وترويعاً  
 للعرب .

وإذا كانوا من سلالة من  
نقضوا العهد مع الخالق فما بالهم  
مع المخلوق ! وإذا كان ذلك  
دينهم مع أنبيائهم فما حالهم مع  
ما سوى ذلك !

إن تلك العصابة التى ما فتأت  
تحارب المسلمين فى عقر دارهم  
بالحروب الاقتصادية والثقافية ما

المصرية خلال شهر إبريل  
تصريحات بعض أفراد العصابة  
الصهيونية بفلسطين المحتلة  
فحواها أنه لا سلام واقعى أو  
حقيقى مع مصر ! وإن على  
الإسرائيليين الاستعداد لحرب  
أخرى فى سيناء على الجبهة  
المصرية وإن تلك المواجهة آتية  
لا ريب فيها !!  
هذا كلامهم وهو يكشف  
الحقائق عن نفسية تلك العصابة  
التي تمتلئ حقداً وتفيض حسداً  
وتتميز كمدأ على المسلمين

- أن السورة التى تسمى  
السبع المثاني هى سورة  
الفاتحة .  
- أن ابن كثير وابن القيم  
الجوزية من تلاميذ شيخ  
الإسلام ، ابن تيمية .

**نهار أبو زيد حامد**

٣ ثانوى - أسوان

الصهيونية .  
- أن ، إسحاق بن  
راهوية ، هو أستاذ البخارى  
فى الحديث والفقه .  
- أن أول مفتى تولى  
الإفتاء فى مصر هو الإمام  
، محمد عبده .



- أن ، تيودور هرتزل ،  
هو مؤسس الحركة

## أندية الروتاري مؤامرة على الأديان

المسلمين تركت وليداً سفاحاً يرث ما خلفت يدعى (روتاري) وله أشباه كثيرة في نفس الرحم الحرام مثل (ليونز) و (شهود يهوه) و (الإخاء الديني) و (أصدقاء المرضى) وغير ذلك من مسوخ الماسونية العالمية ولأن روتاري كان أكثر كلمة في نشاطه استفادة بتجربة الماسونية الأم، فإن كثيراً من الناس يتعامل معه ببساطة تدعو إلى العجب الشديد، وقد يرجع ذلك في كثير من الأحيان إلى جهل هؤلاء بخفايا روتاري التي لم تنكشف بعد، ويقول الجنرال رفعت جواد أتلخان في كتابه (أسرار الماسونية): «فالروتاري

أذاع التلفزيون المصري يوم الخميس الموافق ١٦/٤/١٩٩٢ في نشراته الإخبارية جميعها نبأ افتتاح المؤتمر السنوي للمنطقة ٢٤٥٠ لأندية الروتاري التي تضم (مصر - السودان - لبنان - الأردن - قبرص - البحرين) وقد خصص التلفزيون برنامجاً إخبارياً هو الجريدة المصورة لتغطية حفل الافتتاح وأبرز البرنامج صورة أندية الروتاري بأنها صورة مشرقة من صور البر والخير والإحسان، ولست أدري أي مغالطة هذه التي يحاول المسنونون في بلدنا مصر أن يقنعونا بها؟ وقد سبق أن كتبت عن هذه الأندية بعض أقلام المخلصين من أبناء هذا البلد.

### بقلم أ. كمال يونس

مدرس أول لغة عربية

الكاتب في كتابه (شرح في جدار الروتاري) لقد اتضح لكل قارئ في المذاهب الفكرية الهدامة أن الماسونية بعد أن افتضح أمرها في بلاد

ووصفوا هذه الأندية بأنها أندية مشبوهة وقد وصفها الأستاذ أحمد عبد الله أبو إسلام بأنها (دعوى ذات طبيعة خاصة تتفق مع مقررات حكماء صهيون التي زرعت كل المفكرين وأهل السياسة والفن على أهل الأرض). ثم قال عنها نفس



نظام دولي صنع لنفسه حكومة لا دينية في المنفى وعلى الاستعداد في أية لحظة لاقتناص الفرصة والسيطرة على مقاليد الدنيا حسب تصوراتهم وخططهم ، وعلى ضوء هذا الكلام نجد أن هذه الأندية التي يمجّدونها في وسائل إعلامنا ويوهموننا بأنها أندية الخير والبر والإحسان هي في حقيقة الأمر أندية ماسونية يهودية تدعو إلى الإباحية بين أفراد المجتمع وأن الدين لا مكان له عندها كما اعترف بذلك الماسوني المشهور ( لاف أرج Laf arge ) في مؤتمر الطلاب الوافدين من ألمانيا وأسبانيا وروسيا وفرنسا وإنجلترا الذي عقد عام ١٨٦٥ في مدينة ( لبيج ) الألمانية عندما قال : « يجب أن يتغلب الإنسان على الإله وأن يعلن الحرب عليه وأن يخرج من السموات ويمزقها كالأوراق » وكما جاء في مضابط المشرق

الأعظم عام ١٩١٣ ، سوف نتخذ الإنسانية غاية من دون الله ، وعندما انتخب ( لمسى ) رئيساً أعلى للماسونية علق صور المسيح عليه السلام مقلوبة على قصر الماسونية وكتب تحتها هذه العبارة ( قبل مغادرتكم هذا المكان ابصقوا في وجه هذا الإبلis الخائن ) ومن مضابط الماسوني بباريس عام ١٩٠٠ نقرأ ( إننا لا نكتفى بالانتصار على المتدينين ومعابدهم إنما غايتنا هي إبادتهم من الوجود ) هذه هي الماسونية في حقيقتها وهذه هي أنديتها المشبوهة والتي يحاولون أن يخدعونا بها حتى شعارهم يتحدث عن كل ذلك فهو عبارة عن عجلة مسننة على شكل ( ترس ) ذات أربعة وعشرين سنا مزينة باللونين الذهبي والأزرق تتحد داخله ست نقاط وهمية هي في الحقيقة ( رؤوس النجمة السداسية اليهودية ) مما دفع محرر إنجليزية إلى الكتابة

موضحاً العلاقة بين الماسونية واليهودية فقال ( إن الماسوني وإن لم يكن يهودياً بالولادة إلا أنه رجل متهور ) ونختتم حديثنا عن هذه الأندية المشبوهة بفتوى أصدرها الأزهر الشريف منذ أعوام يحرم فيها على المسلمين الانتساب لمثل هذه الأندية تقول الفتوى [ إن الإسلام والمسلمين يحاربهم الأعداء من كل جانب وبكل الأسلحة من مادية وأدبية يريدون بذلك الكيد للإسلام والمسلمين ولكن الله ناصرهم ومعهم فهو القائل ﴿ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴾ ( سورة غافر آية ٥١ ) ومن هذه الوسائل التي يحاربون بها الإسلام وسيلة الأندية التي ينشئونها باسم الإخاء



# أبناء وآراء

تعودت حطقتا ونسبنا ويا ربنا

الخاصة بهم ولها غاياتها  
العلنية فليس في الإسلام ما  
نخشاه [ هذا بيان الأزهر  
الشريف نحو هذه الأندية فهل  
يستطيع أى إنسان أن يقتعنا  
بأن هذه الأندية تدعو إلى البر  
والإحسان...؟ ]

كمال محمود يونس  
مدرس أول لغة عربية-المنيا

تعودت حطقتا ونسبنا ويا ربنا

وإشاعة الفوضى الأخلاقية  
وتسخير أبناء البلاد للتجسس  
على أوطانهم باسم الإنسانية ،  
ولذا يحرم على المسلمين أن  
ينتسبوا لأندية هذا شأنها  
وواجب المسلم ألا يكون إمعة  
يسير وراء كل داع وناد ،  
وواجب على كل مسلم أن  
يكون يقظاً لا يغرر به وأن  
يكون للمسلمين أندية

تعودت حطقتا ونسبنا ويا ربنا

والإنسانية ولهم غايتهم  
وأهدافهم الخفية وراء ذلك  
وأن من بين هذه الأندية  
الماسونية والمؤسسات التابعة  
لها ( الروتارى والليونز )  
وتلك من أخطر المنظمات  
الهدامة التى يسيطر عليها  
اليهود والصهيونية يبتفون  
بذلك البسطة على العالم عن  
طريق القضاء على الأديان

## من آداب المسجد النبوي

- ١ - إذا دخلت المسجد فقدم رجلك اليمنى وقل : بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم افتح لى أبواب رحمتك .
- ٢ - صل ركعتين تحية المسجد ، وسلم على الرسول ﷺ قائلاً : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا أبا بكر ، السلام عليك يا عمر ، ثم استقبل القبلة عند الدعاء ، وتذكر قوله ﷺ : إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله .
- [ رواه الترمذى وقال حسن صحيح ]
- ٣ - زيارة مسجد الرسول ﷺ والسلام عليه مستحبة ، ولا يتوقف عليها صحة الحج ، وليس لها وقت محدد .
- ٤ - احذر لمس أو تقبيل الشباك أو الجدار وغيرها فهو بدعة .
- ٥ - الرجوع إلى الورا عند مغادرة المسجد ، بدعة لا دليل عليه .
- ٦ - أكثر من الصلاة على الرسول ﷺ لقوله ﷺ : من صلى علي صلاة واحدة ، صلى الله عليه بها عشراً .
- [ رواه مسلم ]



## كيف صار المبشر المسيحي ( فاستو ) طعنة للأسد ؟

الأسد للمبشر المسيحي وعبرة  
لأولى الأسباب فسأل الله  
سبحانه وتعالى الهداية  
والتوفيق .

نقل هذه الحادثة من جريدة  
( ويك إندي كورنر ) التي تطبع  
باللغة الإنجليزية والمصارفة  
في يوم السبت ١٧ جمادى  
الأولى ١٤١٢ هـ الموافق ٢٣  
نوفمبر ١٩٩١ م رقم ١٤٠ -  
العدد ٣ وشاع الخبر في بعض  
صحف نيجيريا وكما أذاعت  
بعض إذاعات نيجيريا هذا  
الخبر .

محمد حبيب الله  
نيجيريا

يحملة هو المعجزة بعينها ،  
فأخذ يصيح أمام الناس الذين  
التفوا حوله ويقول لهم تعالوا  
وانظروا إلى هذه المعجزة  
الباهرة ، فعندما سمع الأسد  
صوت الرجل استيقظ من نومه  
فهاجمه فأخذ الرجل ينادي  
( جاة جاة جاة ) وهو اسم  
صنمه الذي كان يتوسل به  
فقتله الأسد وأكل لحمه .

والرجل السالف الذكر وهو  
من المتشددین للدين المسيحي  
ويهاجم كل من يخالف عقيدة  
المسيحيين ، وأما اسم ذلك  
الأسد فهو ( كوان ) وسنه  
أربع سنوات .

وكان هذا جزءاً وفاقاً من

حدث أن رجلاً من علماء  
الدين المسيحي ( فاستو )  
المسمى ( أبينود ون أبونود ون  
رن ) زار حديقة الحيوانات  
في أبادان عاصمة أيو إحدى  
الولايات بنيجيريا الواقعة  
جنوب نيجيريا يوم الأحد ١١  
جمادى الأولى ١٤١٢ هـ -  
الموافق ١٧ من شهر نوفمبر  
١٩٩١ م وكان معه كتاب  
الإنجيل والحبل ، معتقداً أنه  
سيرى الناس المعجزة حول  
هذا الأسد ، ومع غباوته  
العميقة ذهب فتسلق شجرة في  
الحديقة حتى وصل إلى مكان  
الأسد ، فوجد الأسد نائماً ،  
فعند ذلك بدأ يشير بكتاب  
الإنجيل إلى الأسد معتقداً أن ما

\* نقلاً عن مجلة التضامن الإسلامي . رمضان ١٤١٢ هـ

## لأثرياء مصر والمسلمين !

بقلم أ . أحمد محمود كريمة

مدرس مساعد بكلية الدراسات الاسلامية والعربية

بنين - جامعة الأزهر - القاهرة

عن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - قال :

أمرنا رسول الله - ﷺ - بالصدقة فوافق ذلك

مألاً عندى فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوماً

، فجئت نصف مالى ، فقال رسول الله - ﷺ - ما

أبقيت لأهلك ؟ فقلت مثله ، قال : وأتى أبو بكر بكل

ما عنده . فقال رسول الله - ﷺ - ما أبقيت

لأهلك ؟ قال أبقيت لهم الله ورسوله .

قلت : لا أسألك إلى شىء أبداً .

أخرجه أبو داود والترمذى وصححه .

السامى القويم فقد سارع عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - لتنفيذ أمر الرسول الكريم -

هذه صورة نقيه طيبة من | والذين كانوا دينهم فى الالتزام | صور التنافس فى الخير الذى كان | عليه صحابة رسول الله - ﷺ - | وأطعنا ، وتطبيقاً لهذا النهج | بأحكام الشريعة الفراء ، سمعنا |



## تبتاعنا فتنسا لبعنا فدلجنا ولعنا فزيمنا

بالحكام فبعنا فزيمنا

التنافس الكريم المشهود في سطور الذكر الحكيم وفي أسفار الأخبار وعيون الآثار .	الآيات البيّنات الهاديّات المحكمات ﴿ فَمَا مِنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحَسَنَى فَسَنِيَسِرُهُ لِلْسِرَى ﴾	صلوات الله وسلامه عليه - بالتصدق على المعوزين وأصحاب الحاجات ممن عضهم الجوع بنابه ، وأسرتهم متطلبات الحياة مع ضعف أو ضالة إمكاناتهم ، وجاء الفاروق - رضى الله عنه - بنصف ماله لعله يسابق الصديق أبا بكر - رضى الله عنه - مسابقة تحصيل المثوبة ، والظفر بالأجر من باب ﴿ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ﴾ وليست مسابقة الشهرة أو حب الظهور أو لتحقيق مآرب دنيوية ومنافع شخصية ومكاسب ذاتية كلا ..
وهذا الخبر الجليل ألا يكون بمقاصده دعوة كريمة لمن وسع الله - تعالى - عليهم لإسعاف ذوي الحاجات .	وقول الله تعالى ﴿ وسيجنّبها (أى النار) الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى ﴾ .. فسأله رسول الله - ﷺ - بمثل ما سأله به عمر ، فأجاب صديق الأمة بلسان الثقة بالله - تعالى - ولسان الإيثار الذى استأثر بسلوكياته الرفيعة فى نصرة دين الله - تقدست صفاته - بأنه ترك لأهله رضا الله - تباركت أسماؤه - وإكرام الله - تعالى - ومثوبته وستره كذلك ترك لهم محبة ورضا رسوله - ﷺ - فذلك العز الدائم والستر الملازم والعضوض الأسمى الأبقى الأبهى !!	ما كان هذا نهج القوم وما كانت تلك سيرتهم ، فيسأل النبى الشفوق الرحيم - ﷺ - عما تركه الفاروق لأهله من مال ، فأخبره بأن ترك لهم قدرأ يضاهى ما قدمه صدقة ، وقبل الرسول - صلوات الله وسلامه عليه - ذلك ، ثم جاء الصديق بكل ماله للصدقة ابتغاء وجه الله الأعلى ، وتصديقاً بالحسنى ، كما نعتته
لو أن كل ثرى من أثرياء مصر وما أكثرهم كفل أسرة لا تسأل الناس إلحافاً فأغناها ذل الضيق فى شهر رمضان وعند قدوم العيدين وعند المناسبات التى تتطلب نفقات .. لو أن كل واحد منهم تصدق بثمن ماله - وليس بالنصف كما فعل عمر ، أو الكل كما فعل أبو بكر - رضى الله عنهما - ما وجد فى مصر مسكين يقاسى الحرمان أو تأخذ بتلابيبه الديون .	فعرف عمر - رضى الله عنه - أن صاحبه ومنافسه فى هذا المضمار أطول باعاً ، وأقوى عدة فآثر عدم مسابقته .	فأخبره بأن ترك لهم قدرأ يضاهى ما قدمه صدقة ، وقبل الرسول - صلوات الله وسلامه عليه - ذلك ، ثم جاء الصديق بكل ماله للصدقة ابتغاء وجه الله الأعلى ، وتصديقاً بالحسنى ، كما نعتته
لو أن أثرياء المسلمين تكاتفوا وتعاونوا لإغاثة وإسعاف المستضعفين من الأرامل والأيتام ومحدودى الدخل ما وجد فى ديار المسلمين جماعة تأكل قوتها ، باندبون الربوية ، والإعانات والهبات ، من غير المسلمين .	صورة مثلى فضلى تكتنفها أنوار الطاعة وسناء العبادة وجمال التسابق المحمود وعظمة	فهل من ماكر ؟

## المركز العام لجماعة أنصار السنة المحمدية

إدارة الدعوة والإعلام

### لمسابقة النقاد المركزية الأولى

قررت إدارة الدعوة والإعلام بالمركز العام إقامة مسابقة ثقافية بفروع أنصار السنة المحمدية على النحو الآتي :

أ) يختار المتسابق أحد الكتب الثلاثة الآتية : منهاج المسلم - فتح المجيد - الرحيق المختوم .

ب) يسجل المتسابق اسمه لدى أقرب فروع أنصار السنة المحمدية .

ج) مدة المسابقة ثلاثة أشهر من ٦/١٥ - ١٥/٩/١٩٩٢ م .

د) يقوم الدارس بدراسة الكتاب في المدة السابقة .

هـ) تعقد الامتحانات بالفروع في ١٥/٩/١٩٩٢ في الكتب الثلاثة .

و) توزع الفروع جوائز المسابقة بحسب ما تقرره وتراه مناسباً .

ز) يعقد امتحان عام بالمركز العام في ٣٠/٩/١٩٩٢ في نفس الكتب يشترك فيها الأول والثاني على الفرع في المسابقة المذكورة .

ح) يحصل كل فائز من العشرة الأوائل بامتحان المركز العام على نسخة من مجموع فتاوى ابن تيمية .

إدارة الدعوة والإعلام



## ثمن النسخة

السعودية	٥	ريالات	الإمارات	٥	دراهم
الكويت	٥٠٠	فلس	المغرب	١٢	دولار أمريكي
الأردن	٥٠٠	فلس	السودان	٤	جنيه سودانى
العراق	٧٥٠	فلساً	قطر	٤	ريال قطرى
مصر	٤٠	قرشاً	عُمان	٤	نصف ريال عمانى

دول أوروبا وأمريكا وباقي دول أفريقيا وآسيا وأستراليا ما يوازى دولارين أمريكى.

قيمة الاشتراك السنوى للنسخة الواحدة من مجلة التوحيد فى مصر سبعة جنيهات مصرية بحوالة بريدية باسم ( مجلة التوحيد ) على مكتب بريد عابدين

فى الخارج : ٢٠ دولاراً أمريكياً أو ٧٥ ريالاً سعودياً أو ما يعادلها على أن ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية من أحد البنوك على بنك فيصل الإسلامى المصرى فرع القاهرة باسم مجلة التوحيد - جماعة أنصار السنة المحمدية حساب رقم ١٩١٥٩٠

سعر المجلد عن سنة ماضية فى مصر : عشرة جنيهات مصرية  
فى الخارج : عشرة دولارات

□ يرجى من الإخوة الذين يكتبون للمجلة ضرورة الإشارة إلى المصدر عند النقل أو الاقتباس للأمانة العلمية .

□ المقالات والموضوعات التى تصل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر .

□ يرجى من الإخوة الذين يكتبون مقالات للنشر أن يرسلوا للمجلة الاسم والمؤهل والوظيفة والهاتف

# جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م

ومن أهدافها :

١. الدعوة إلى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب .  
وإلى حب الله تعالى حباً صحيحاً صادقاً يتمثل في طاعته وتقواه ،  
وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حباً صحيحاً صادقاً يتمثل  
في الاقتداء به واتخاذ أسوة حسنة .

٢. الدعوة إلى أخذ الدين من نبيه الصافين - القرآن والسنة  
الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات الأمور .

٣. الدعوة إلى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملاً وخلقاً .

٤. الدعوة إلى إقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله فكل مشروع  
غيره - في أى شأن من شؤون الحياة - معتد عليه سبحانه ، منازع  
إياه في حقوقه .

تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينية مساء الأحد  
والأربعاء من كل أسبوع .